

- 66% من قوة العمل السورية تعمل في المشاريع المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر
- مع البلاغ الذي وضع حلولاً لـ 75 بالمئة.. 7519 منشأة خارج المخططات التنظيمية منها 1984 غير مرخصة
- المشكلة ليست بتحرير أو بتثبيت العملة.. وإنما بتوافر القطع الأجنبي
- الولايات المتحدة تفكر في إيقاف الدعم لأوكرانيا.. وأوروبا تمسك بالوهم

الرئيس الأسد يصدر مرسومين بتعديل تعويض العاملين في "التفتيش" والفتن في "الرقابة المالية" إلى 75%

"الصبر الاستراتيجي" .. وأشياء أخرى

صحيفة "لوموند" الفرنسية نصحت، الأسبوع الماضي، صنّاع القرار الغربيين، بتلقين شعوبهم "الصبر الاستراتيجي" لتحمل تداعيات الحرب في أوكرانيا. المصطلح، وبغض النظر عن "فذلكات" البعض في تعداد صور استخدامه ومواقفها ودلالاتها، يكاد يكون له معنى واحد ودلالة محدّدة، فهذا شعار خاص، كما يعرف الجميع، بمن يعاني ولا يملك إلا خيارات محدودة للمواجهة.

بيد أن اللفت في الأمر أن "لوموند"، على ما يبدو، تستخدم هذا الشعار -في هذه اللحظة العالمية القلقة- وبهذه الدلالة تحديداً، أصالة عن نفسها ووكالة عن تيار غربي رسمي وشعبي يتزايد عدد أتباعه باستمرار.

إثبات صحة ذلك لا يتأتى لنا من التعمّن في نصّ مقالة الصحيفة فقط، فهذه، بالحصلة، وجهة نظر صحفي وصحيفة ما، وإن كانت "وجهة" موجّهة ومجنّدة من "إعلام حربي" تابع، كما يعرف الضالعون في علم العلاقة بين الإعلام والسياسة في الغرب الحر!

واستطراداً، مؤخراً أعاد الجنرال "توني راداكين"، قائد القوّات المسلحة البريطانية، تصويب بعض "الخرعبلات" الإعلامية التي صدّرتها صحافة الغرب عن روسيا ونظامها السياسي خلال المرحلة الماضية كحقائق دامغة حين وصفها، أي هذه "الحقائق"، بأنها "مجرّد تفكير رغوي" لا أكثر من ذلك.

بالعودة إلى ما سبق، فإن "توني بلير"، رئيس الوزراء البريطاني السابق، أو ذيل الكلب الأمريكي كما تعرفه، وتعرفه، صحافة بلاده، اقترح، بدوره، هذه الصورة المحدّدة لـ "الصبر الاستراتيجي"، وإن بصورة غير مباشرة وباستخدام عبارات أخرى، حين اعترف مؤخراً بأننا "نشهد نهاية الهيمنة السياسية والاقتصادية الغربية ونقف على أبواب عالم مُتعدّد الأقطاب"، ولكنه لم يجد حلاً لمواجهة ذلك سوى أن يضيف نصيحة "الحكيم" المعتادة في هذا المجال قائلًا: "على الغرب ألا يسمح للصين بالتفوق العسكري"، لكنه وككل "الحكماء" من أمثاله لم يُقل كيف يمكن للغرب أن يفعل ذلك دون حرب كبرى لا يمكن أيضاً ضمان نتائجها؟!، إذا لا بد هنا من استحضار ميزة "الصبر الاستراتيجي" أيضاً.

محصلة هذا الكلام، "لوموندي" و"البليري"، ليست أقلّ من تبيان اتساع الاعتراف الغربي بالزلزال الاستراتيجي الكبير الذي يهزّ العالم انطلاقاً من الجغرافيا الأوكرانية، والاعتراف أيضاً، ولو غير المباشر، بـ"الهشاشة" التي وصلت إليها الإمبراطورية الأميركية، وظهورها حرب أوكرانيا، والاعتراف، أيضاً وأيضاً، بأن "النظام الدولي" الناتج عن معادلات الحرب العالمية الثانية قبل أكثر من سبعين عاماً، قد بلغ سن الشيخوخة، وبالتالي وُضع على سكة "النشأة المستأنفة" وفق قوانين "طبايع العمران" التي حدّدها قبل قرون عدّة جدنا الكبير "ابن خلدون".

أوروبا ذاتها، بدولها المختلفة، بدأت تعي ذلك. الأصوات تتعالى في أروقها السياسية -وإن كانت مغلقة بتحفظات واضحة حتى الآن- محدّرة من أن ما يجري، لهذا "النظام" في "مضمارها"، ستكون نتيجته الأكيدة تغييرات في "الهندسة الأمنية القائمة" في جغرافيتها. خلع -وليس خروج- دول مثل سويسرا قناعها الحيادي التاريخي السابق، والكاذب، دليل كبير على التغييرات الحاصلة في جسد هذا "النظام العالمي"، إذا ما الذي يجبر بقية دول العالم، وخاصة تلك الساعية إلى إعادة التوازن إليه، كي لا نقول تغييره، على المحافظة على "صبرها الاستراتيجي" السابق و"تبعيتها" واحترامها لـ "استضافة" دول الغرب لكل مؤسسات منظمات الأمم المتحدة المهمة -وبالتالي سيطرتها الفعلية عليها- على اعتبار أن هذه الأخيرة، أي الأمم المتحدة، نتاج مباشر للنظام العالمي القديم، وحارس "أمين" له أيضاً، وخاصة أن بعض هذه الدول المستضيفة لمقرات هذه المنظمة أعلنت "طلاقها" البائن مع حياها المزعوم!.

ذلك هو سؤال المرحلة وجوابها القادم أيضاً.

أحمد حسن

المادة ١- تعدل المادة (١٨) من المرسوم التشريعي رقم (٦٤) لعام ٢٠٠٣ لتصبح على النحو الآتي:

(أ) يتقاضى العاملون الفنيون في الجهاز المركزي للرقابة المالية باستثناء المفتشين معاوني تعويض تفتيش شهري يعد بمثابة تعويض طبيعة عمل بنسبة ٧٥ بالمئة خمسة وسبعين بالمئة من الأجر الشهري المقطوع النافذ بتاريخ أداء العمل.

(ب) يتقاضى المفتشون معاونون تعويض تفتيش شهري يعد بمثابة تعويض طبيعة عمل بنسبة ٢٠ بالمئة من الأجر الشهري المقطوع النافذ بتاريخ أداء العمل.

المادة ٢- تصرف النفقة الناجمة عن هذا المرسوم التشريعي من موازنة الجهاز المركزي للرقابة المالية.

المادة ٣- ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعد نافذاً اعتباراً من أول الشهر الذي يلي تاريخ صدوره. دمشق في ١٩-١٢-١٤٤٣ هجري الموافق لـ ١٨-٧-٢٠٢٢ ميلادي.

رئيس الجمهورية
بشار الأسد

هذا المرسوم التشريعي من موازنة الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش.

المادة ٣- ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعد نافذاً اعتباراً من أول الشهر الذي يلي تاريخ صدوره. دمشق في ١٩-١٢-١٤٤٣ هجري الموافق لـ ١٨-٧-٢٠٢٢ ميلادي.

رئيس الجمهورية
بشار الأسد

كما أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسوم التشريعي رقم (١١) لعام ٢٠٢٢ الذي ينص على منح العاملين الفنيين في الجهاز المركزي للرقابة المالية تعويض طبيعة عمل بنسبة ٧٥ بالمئة من الأجر المقطوع النافذ بتاريخ أداء العمل، ومنح المفتشين معاوني تعويض طبيعة عمل بنسبة ٢٠ بالمئة من الأجر الشهري المقطوع النافذ بتاريخ أداء العمل.

وفيما يلي نص المرسوم:
المرسوم التشريعي رقم (١١)
رئيس الجمهورية
بناء على أحكام الدستور.
يرسم ما يلي:

رقم (٢٤) لعام ١٩٨١ المعدلة بالمرسوم التشريعي رقم ٩ لعام ١٩٩٥ لتصبح على النحو الآتي:

(أ) يتقاضى العاملون بالتفتيش باستثناء معاوني المفتشين تعويض تفتيش شهري يعد بمثابة تعويض طبيعة عمل بنسبة ٧٥ بالمئة خمسة وسبعين بالمئة من الأجر الشهري المقطوع النافذ بتاريخ أداء العمل.

(ب) لا يستفيد رئيس الهيئة من التعويض المنصوص عليه في الفقرة (أ) من هذه المادة.

(ج) يتقاضى معاونو المفتشين تعويض تفتيش شهري يعد بمثابة تعويض طبيعة عمل بنسبة ٢٠ بالمئة عشرين بالمئة من الأجر الشهري المقطوع النافذ بتاريخ أداء العمل.

(د) يعد تعويض التفتيش جزءاً متمماً للأجر ولا يدخل في معرض تطبيق كل من قانون التأمين والمعاشات وقانون التأمينات الاجتماعية كما لا يدخل في حساب سقوف التعويضات الأخرى كافة أو ما هو في حكمها أي كانت صفتها أو تسميتها.

المادة ٢- تصرف النفقة الناجمة عن

تحفيزاً للعاملين في الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش والفنيين في الجهاز المركزي للرقابة المالية للقيام بالمهام الموكلة إليهم بفاعلية أكبر ولا سيما فيما يتعلق بتحقيق رقابة فاعلة على إدارات الدولة ومؤسساتها المختلفة، أصدر السيد الرئيس بشار الأسد مرسومين بتعديل تعويض العاملين فيهما ليصبح بنسبة ٧٥ بالمئة من الأجر المقطوع النافذ بتاريخ أداء العمل.

فقد أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم التشريعي رقم (١٠) لعام ٢٠٢٢ الذي يقضي بمنح العاملين في التفتيش تعويض طبيعة عمل بنسبة ٧٥ بالمئة من الأجر الشهري المقطوع النافذ بتاريخ أداء العمل، ومنح معاوني المفتشين تعويض طبيعة عمل بنسبة ٢٠ بالمئة من الأجر الشهري المقطوع النافذ بتاريخ أداء العمل.

وفيما يلي نص المرسوم:
المرسوم التشريعي رقم (١٠)
رئيس الجمهورية
بناء على أحكام الدستور.
يرسم ما يلي:
المادة ١- تعدل المادة (٢٨) من القانون

الدفاع الروسية: إرهابيو "النصرة" يستخدمون سيارات وشعار "الخوذ البيضاء" لتصف المناطق الآمنة



ومرتزقته الإرهابيين على المناطق والقرى والبلدات الآمنة واستهداف منازل المواطنين وممتلكاتهم والبنى التحتية بقذائف المدفعية الثقيلة وقذائف الهاون ما يتسبب بارتقاء شهداء ووقوع إصابات بين المواطنين ونزوح مئات الأسر إضافة إلى وقوع أضرار مادية في المنازل والممتلكات.

حلب - الرقة - سانا

انتشرت وحدات من الجيش العربي السوري في مناطق عدة بريف حلب والرقة الشماليين القريين من الشريط الحدودي معززة بذلك نقاط انتشارها لمواجهة الاعتداءات التي تقوم بها قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من الإرهابيين.

وذكر مراسل سانا أن "وحدات من الجيش العربي السوري قامت بتعزيز مواقعها في مدينتي عين عيسى وعين العرب برفي الرقة وحلب" لافتاً إلى أن "هذا الإجراء يأتي في سياق الخطوات التي تقوم بها الدولة لترسيخ الأمن والاستقرار على كامل الجغرافيا السورية". وتأتي تعزيزات الجيش العربي السوري في ظل تصاعد اعتداءات الاحتلال التركي

الدفاع الروسية: إرهابيو "النصرة" يستخدمون سيارات وشعار "الخوذ البيضاء" لتصف المناطق الآمنة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن إرهابيي تنظيم جبهة النصرة يستخدمون سيارات الإسعاف ومركبات عليها شعار منظمة "الخوذ البيضاء" الإرهابية لتصف المناطق الآمنة في منطقة خفض التصعيد. وذكر نائب رئيس مركز التنسيق الروسي في قاعدة حميميم يفغيني غيراسيموف في بيان له أن إرهابيي تنظيم جبهة النصرة استخدموا خلال قصف المناطق الآمنة في أرياف حلب وإدلب واللاذقية سيارات الإسعاف ومركبات عليها شعار منظمة "الخوذ البيضاء" الإرهابية مشيراً إلى أنه تم رصد ١٦ اعتداء بقذائف الهاون خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وتأسست منظمة "الخوذ البيضاء" في تركيا عام ٢٠١٣ بتمويل بريطاني أمريكي وترتبط بشكل عضوي بالتنظيمات الإرهابية وتدعمها وخصوصاً "جبهة النصرة" المدرج على لائحة الإرهاب الدولية الأمر الذي كشفته وزارة الدفاع الروسية أكثر من مرة إضافة إلى عشرات الوثائق التي عثر عليها الجيش العربي السوري في المناطق التي حررها من الإرهاب.

موسكو: نعارض أي عمل ينتهك مبادئ التسوية في سورية ووحدة أراضيها وسيادتها

محمد الصغير مراسل الإخبارية المختطف لدى ميليشيا "قسد" يبدأ إضراباً عن الطعام

سورية في مقاربة حرب روسيا

علي اليوسف

عندما بدأت الحرب الإرهابية على سورية، راهن المتآمرون على سقوط الدولة السورية، وتم تحديد مواعيد للانتهار، ورسم سيناريوهات لما بعد السقوط، لكن مع مرور العام الأول من تلك الحرب لم يحصد هؤلاء المتآمرون ما رسموه في أحلامهم، بل على العكس زادت صلابة الدولة السورية، واستوعبت الصدمة الأولى التي أتتها من كل حذب وصوب، وأعدت ترتيب أوراق المواجهة لما بعد الصدمة رويداً رويداً، حيث أعاد الجيش العربي السوري بمساعدة الحلفاء السيطرة على ما تم اشغاله واحتلاله من قبل أصحاب المشاريع التدميرية لتبقى الدولة السورية بمؤسساتها وهيبتها صامدة إلى ما نراه اليوم من إعادة اعمار المنشآت الاقتصادية والصناعية التي تشكل الرافعة لمرحلة ما بعد التحرير النهائي للأراضي المحتلة، والتحرر الكامل من تبعات الإرهاب والإرهابيين.

خلال فترة المواجهات الكبرى، انبرت بعض الأصوات للتقليل من شأن ما تقوم به الدولة السورية، وعلى رأس تلك الدول مشيخة قطر التي لم توفر أي جهد للنيل من سورية، لكن مع مرور الأيام بدأت تلك الأصوات وهي من عيار "أمير" و"ملك" و"رئيس"، تتهاوى الواحدة تلو الأخرى، فقد تبدلت حكومات وابتعد رؤساء عن الحياة السياسية ممن كانوا أشد المعادين للدولة السورية، وحين انكشفت مؤامراتهم خرج العديد منهم على الإعلام المحلي والأجنبي لتحميل المسؤولية للأطراف الأخرى وكأن ليس لهم ذنب فيما اقترفوه. ورغم هذا الاعتراف، إلا أن الشعب السوري الصامد حتى الآن على تبعات الازهاق والعقوبات الاقتصادية وظلم "الأشقاء"، لن ينسى الجرح ولن ينسى من وقف معه.

الحالة السورية تنطبق في بعض من جزئياتها على الحالة الروسية في عملياتها الخاصة في أوكرانيا، إذ منذ بدء المعارك انبرى العالم للوقوف ضد روسيا، واتخذت كل الدول الأوروبية والولايات المتحدة عقوبات اقتصادية ضدها هي الأولى من نوعها في التاريخ، وأرسلوا المرتزقة للقتال ضد القوات الروسية.

وكما سورية، انبرت بريطانيا لتكون بوق العالم ضد روسيا، حالها حال مشيخة قطر في الحالة السورية، ومنذ الأيام الأولى للمعارك وحده بوريس جونسون، رئيس الوزراء المستقيل بقوة السحر الروسي كما السحر السوري، أخذ على عاتقه مهاجمة روسيا والرئيس الروسي فلاديمير بوتين بلهجة وصوت كان لاقتنا في قلة أدبه وخروجه عن الدبلوماسية، حتى أنه في بعض الأحيان أصبح يتناول شخصياً على الرئيس الروسي بوتين، لكن النتيجة كانت أنه ابتعد عن الحياة السياسية كما جرى مع أمراء مشيخة قطر، لأنهم غير مؤهلين ليكونوا في مواقع سياسية، ولأن علاقاتهم الدبلوماسية مع الآخرين تسيطر عليها الأحقاد والضغائن، وهذا لا ينفع في العمل الدبلوماسي.

وما دامت النتائج في خواتمها، فإن هناك سلسلة ستفكك في أوروبا بعد جونسون، وسيرحل رؤساء عن مناصبهم بفعل العواقب الاقتصادية التي ارتدت عليهم، حيث بدأ مواطنو أوروبا يشعرون بها، وبطبيعة الحال لن يقفوا مكتوفي الأيدي، بل سينقلبون على رؤسائهم الذين أخطأوا في سياساتهم الحربية على حساب السياسات الاقتصادية والمعيشية، ولأنهم ساروا وراء الولايات المتحدة دون التفكير لما سيجري لاحقاً في قلب أوروبا سواء لجهة الانهيارات الاقتصادية المحتملة، وعودة الإرهابيين وما يتبعه من مشاكل قد لا تكون أوروبا قادرة على تحملها، بل مواجهتها، وبالتالي قد تشهد الأيام القادمة ثورات ملونة وغير ملونة من صناعة أوروبية خالصة.

محمد الصغير مراسل الإخبارية المختطف لدى ميليشيا "قسد" يبدأ إضراباً عن الطعام

ويواجهون الانتهاكات للنيل من كلمتهم وصوتهم ومنعهم من ممارسة عملهم وأداء رسالتهم في فضح الحروب المنهجة والجرائم التي تستهدف الأوطان والإنسان، لافتاً إلى إن اتحاد الصحفيين في سورية يؤكد على أهمية حرية الصحافة وحماية الصحفيين وسيواصل الدفاع عن الحريات الإعلامية، مؤكداً تضامن الاتحاد مع الزميل الصغير المعتقل لدى ميليشيا "قسد" المرتبهة للاحتلال الأميركي، مطالباً المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بضرورة الضغط من أجل الإفراج عنه.

من جهتها، استنكرت الزميلة نوف الضمن مراسلة وكالة الأخبار السورية في مدينة القامشلي إختطاف الزميل الصغير، وقالت بأن إختطافه عمل جبان وسافر والهدف منه إسكات صوت الحقيقة في المحافظة ومن خلال ظروف إختطافه الغامضة من الواضح أن عصابات ميليشيات "قسد" حاولت إبعاد رمز من رموز الإعلام الوطني السوري عن الساحة للتكامل بمن يخالف سياستها التخريبية وتحديداً عن مدينة القامشلي وريفها حيث حقول النفط والقمح كمحاولة منها لإخفاء الحقائق عن العالم وإيهام الرأي العالمي أن الشعب في الجزيرة السورية تابع لـ "قسد" وهذا أمر غير صحيح وبعيد كل البعد عن الواقع والدليل المظاهرات شبه اليومية ضد قسد



الحسكة - سانا

بدأ اليوم الصحفي محمد الصغير مراسل الإخبارية السورية المختطف منذ بداية عام ٢٠١٩ لدى ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي إضراباً عن الطعام بعد تدهور حالته الصحية نتيجة سوء ظروف الاعتقال وعدم تلقيه الرعاية الصحية اللازمة. وبدأ "الصغير" الإضراب عن الطعام داخل مكان احتجازه وذلك احتجاجاً على ظروف الاحتجاز

موسكو: نعارض أي عمل ينتهك مبادئ التسوية في سورية ووحدة أراضيها وسيادتها



وحول خطط وتهديدات النظام التركي بتنفيذ اعتداء جديد على أراضي سورية، قال أوشاكوف: إن موسكو تعارض أي أعمال من شأنها أن تنتهك المبدأ الأساسي للتسوية في سورية المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة وفي مخرجات مسار أستانا التي تنص على احترام سيادة ووحدة وسلامة أراضي سورية.

وكان المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أكد في وقت سابق اليوم، أن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى طهران يوم غد ستتركز على قضية التسوية السياسية في سورية، لافتاً إلى أن موسكو تعدّ صيغة أستانا بمشاركة روسيا وإيران وتركيا صيغة مهمة للغاية وأظهرت قابليتها للتطبيق.

جدد مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف معارضة بلاده لأي أعمال تنتهك المبادئ الأساسية للتسوية السياسية في سورية. وقال أوشاكوف في تصريح نقلته وكالة نوفوستي الروسية اليوم: إننا نعارض أي أعمال من شأنها انتهاك المبادئ الأساسية للتسوية السياسية في سورية بما فيها الأنشطة الأميركية التي لا تزال عاملاً لزعزعة استقرار الوضع وتشجيع النزعة الانفصالية شرق نهر الفرات.

وأوضح أوشاكوف أن الولايات المتحدة وحلفاءها لم يفوا بالتزاماتهم بدعم مشاريع إعادة إعمار البنية التحتية في سورية وتخفيف العقوبات، مؤكداً أن آلية المساعدات عبر الحدود تشكل إجراء مؤقتاً يجب إنهائه لأنه ينتهك سيادة الدولة السورية.

الجعفري وشبانه يبحثان مجالات التعاون بين سورية وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الخارجية والمغتربين وريف الحلبي ومدير مكتب نائب الوزير الخارجية والمغتربين والدكتور نزار كيببو من مكتب نائب الدكتور يامن يسوف ومحمدي النعسان من إدارة المنظمات الوزير.

وتحدث الجعفري عن الآثار السلبية للإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري والتي تتناقض مع أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مشيراً إلى أن بعض الدول التي تدعي دعم الشعب السوري هي التي تفرض هذه الإجراءات عليه وبالتالي تقوم بهدم ما تنجزه الحكومة السورية والمنظمات الدولية، داعياً الأمم المتحدة إلى بذل جهودها للضغط على الدول المعتدية لرفع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي تعيق تنفيذ خطط التنمية ومشاريع التعافي في سورية سواء المنفذة من قبل الحكومة السورية أو الوكالات الأممية.

من جهته، أعرب شبانه عن شكره للدعم الذي تقدمه الحكومة السورية لعمل الصندوق مجدداً التأكيد على عزم الصندوق الاستمرار بعمله بما ينسجم مع ولايته وأولويات سورية التي تم تحديدها في إطار وثيقة البرنامج القطري للصندوق في سورية.

حضر اللقاء مديرة قسم الإعلام والترجمة في وزارة

بحث نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور بشارة الجعفري مع المدير الإقليمي لبرامج صندوق الأمم المتحدة للسكان الدكتور لؤي شبانه مجالات التعاون بين سورية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبرامج المشتركة وذلك بحضور الدكتور عمر بلان الممثل المساعد لصندوق الأمم المتحدة للسكان ويانكا بينيرت منسق برنامج دولي. وتناول الجانبان التسهيلات التي تقدمها الحكومة السورية للصندوق لتمكينه من أداء عمله وتنفيذ المشاريع التي يقوم بها مع الشركاء الحكوميين بما يساهم في تخفيف المعاناة عن المواطنين السوريين.

ونوه الجعفري بعمل الصندوق في سورية والذي يبتعد عن التسييس، مشيداً على أهمية تطبيق قرار مجلس الأمن الجديد رقم ٢٦٤٢ للعام الجاري خصوصاً لجهة تنفيذ مشاريع التعافي المبكر ومشاريع دعم الكهرباء والماء وإيصال المساعدات الإنسانية عبر الخطوط من قبل وكالات الأمم المتحدة إلى محتاجيها.

الصحة والتحالف العالمي للقاحات يبحثان سبل تعزيز التعاون المشترك

ويتم العمل بالتنسيق مع مختلف المنظمات الدولية لرفع نسبة متلقي اللقاح في سورية، مؤكداً على أهمية استمرار تقديم الدعم لتأمين اللقاحات الروتينية ضمن برنامج اللقاح الوطني وتنفيذه بالسوية والنتائج الإيجابية التي يحققها منذ سنوات.

من جانبها، أشارت المدير القطري لـ"غافي" في سورية فيرونيسك ميغا فاغس إلى أهمية وضع رؤية مستقبلية للتعاون بين الجانبين لتأمين اللقاح اللازم وآلية توزيعه، منوهة بالبرنامج الوطني للقاح في سورية ووصفته بأنه يسير بشكل جيد على مستوى المنطقة وبجهود العاملين في القطاع الصحي الذين يعملون رغم الظروف الصعبة. حضر الاجتماع معاونو وزير الصحة والمديرون المعينون من الجانبين.

بحث وزير الصحة الدكتور حسن الغباش مع فريق عمل من التحالف العالمي للقاحات والتحصين "غافي" سبل تعزيز التعاون فيما يخص اللقاحات الخاصة بكوفيد ١٩ واللقاحات الروتينية الأخرى المشمولة في البرنامج الوطني للتلقيح.

واستعرض الوزير الغباش الجهود الحكومية المبذولة في حملة التطعيم ضد فيروس كورونا والتحديات التي تواجه القطاع الصحي في ظل الحصار الجائر المفروض على الشعب السوري إضافة إلى المخاطر الصحية التي تلوح في العالم.

ولفت الدكتور الغباش إلى أن الوزارة خصصت فرقاً جوالاً لتقديم اللقاحات في الأماكن العامة ذات التجمعات الكبيرة من دور عبادة وحدائق وفي المؤسسات الخدمية



التجارة الداخلية تمنح مهلة شهر لاستبدال الموافقات الورقية للمواد المدعومة ببطاقة إلكترونية

التابعة لها بخصوص المواد المدعومة "خبز ومازوت وبنزين" مع الكميات المخصصة لها ليصار إلى استبدالها ببطاقة إلكترونية وذلك خلال مدة شهر من تاريخ هذا الكتاب.

وبيّنت الوزارة أنه إلى اليوم وبعد مضي ٨ أشهر على الكتاب لم توفينا بالموافقات إلا بعض الوزارات وعليه فان وزارة التجارة الداخلية ستقوم بإيقاف جميع الموافقات الورقية خلال مدة أقصاها شهر من تاريخ اليوم.

الدعم الحكومي ومخرجات المواد المدعومة بهدف ضمان وصول هذه المواد لمستحقيها وعدالة توزيعها وعدم الهدر فيها.

وأشارت الوزارة إلى أن رئيس مجلس الوزراء وجه كتاباً خلال شهر كانون الأول الماضي إلى كل الوزارات والجهاز التابعة لها والهيئات المستقلة كالمدرسة الجامعية ودور الأيتام والجمعيات الخيرية وغيرها بموافقة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بكل الموافقات الممنوحة للوزارات والجهاز

أعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك منح مدة شهر قبل إيقاف جميع الموافقات الورقية بخصوص المواد المدعومة "خبز ومازوت وبنزين" للجهات العامة والخاصة ليصار إلى استبدالها ببطاقة إلكترونية وذلك اعتباراً من اليوم.

وجاء في بيان للوزارة: إن هذه الخطوة تأتي بناء على توجيهات رئيس مجلس الوزراء في إطار أتمتة كل مسارات

66% من قوة العمل السورية تعمل في المشاريع المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر



وأشار اسمندر إلى أنه بحسب الدراسة (هيئة تنمية المشروعات) كلما زاد عدد المشروعات الصغيرة ١٠٠٠ مشروع سترجع معدل البطالة في سورية بـ ١٦ نقطة مئوية، كما ساهمت المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بنحو ٦٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي لسورية كمتوسط السلسلة الزمنية ٢٠١٠-٢٠٢٠ وتشغل المشروعات المتوسطة نحو ١٤٪ من العاملين، وتشغل المشروعات الصغيرة ٢٩٪. أما المشروعات متناهية الصغر فتشغل ٢٣٪ من قوة العمل السورية، وبالتالي يساهم القطاع بتشغيل ٦٦٪ من العاملين في البلاد.

في المناطق التي تتواجد فيها هذه المشروعات. تتميز هذه المشروعات بعدم حاجتها لرأس المال الكبير، النادر نسبياً في سورية قياساً بعنصر العمل ذي الوفرة النسبية في مختلف المناطق السورية، (أي بمعنى آخر كثافة العمل = ارتفاع قيمة عنصر العمل بالنسبة لرأس المال)، وتلعب المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر دوراً مهماً في زيادة معدل النمو الاقتصادي، حيث إنه مع كل زيادة في التكوين الرأسمالي للمشروعات الصغيرة بمقدار واحد مليون دولار يزداد الناتج المحلي الإجمالي السوري بمعدل ٠,١٪.

إجمالي التسهيلات المصرفية (٤٪ فقط).

كما بيّن اسمندر أن مفهوم تمويل المشروعات في سورية ينحصر عند الكثيرين بمنح المشروعات القروض، لكن مفهوم التمويل في الواقع أوسع من ذلك، فهو يشمل إضافة إلى الإقراض (فتح الحسابات المصرفية، الاعتمادات المستندية، التحويلات، التأمين، قبول الودائع، تقديم الاستشارات والخدمات المالية). وأوضح أنه يوجد في سورية ثلاث مؤسسات معنية بتمويل المشروعات (المتوسطة، الصغيرة، متناهية الصغر) أصبحت تُسمى بنوك تمويل صغير بعد صدور القانون ٨ لعام ٢٠٢١، كما أصدرت بعض البنوك التقليدية منتجات مصرفية لمصلحة المشروعات، وإن كانت في معظمها لم تدخل حيز التنفيذ بعد. وبالنسبة لبنوك التمويل الأصغر الموجودة حالياً، أشار اسمندر إلى (بنك الإبداع، بنك الوطنية، الأولى)، مع أن القانون النافذ حالياً لا يسمح بعمل مؤسسات تمويل غير مصرفية، لافتاً إلى أن عدد الجهات المهتمة بتمويل قطاع المشروعات (المتوسطة، الصغيرة، متناهية الصغر) لا يعتبر كبيراً في حال المقارنة بعدد مثل هذه المؤسسات في دول عربية أخرى. وعن الأهمية التنموية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، أكد اسمندر أنها قابلة للانتشار في مختلف المناطق داخل المدن والأرياف، ما يضمن عدالة أكبر في التنمية المتوازنة على امتداد مساحة البلاد، كما تخلق المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر كمّاً كبيراً من فرص العمل، ما يشكل حلاً لمشكلة البطالة

دمشق- بشير فرزان

بيّن إيهاب اسمندر مدير هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال ورقة العمل التي قدّمها في ورشة تنظيم سوق العمل لجهة المحدثات الجديدة والتحديات التي تواجهها، والتي أقامها المرصد العمالي في نهاية الشهر الماضي، أن عوائق الدور التشغيلي للمشروعات الصغيرة تتلخص بوجود ٤٠٪ تقريباً من المشروعات المتوسطة والصغيرة متوقفة عن العمل، ونقص التأهيل لدى عدد من العاطلين عن العمل وعدم قدرتهم على تلبية احتياجات المشروعات القائمة، إضافة إلى بيئة الأعمال غير المشجعة بشكل كاف حالياً، وعدم استقرار اليد العاملة في السوق المحلية بفعل عمليات الهجرة الداخلية والخارجية، وارتفاع تكاليف الإنتاج التي تهدد برفع تكلفة فرصة العمل.

وأشار اسمندر إلى أن العدد الإجمالي للمشروعات متناهية الصغر ٢٩٩١٦١ والصغيرة ١٣٨٠٧٤ والمتوسطة ١٨٤١٠ لافتاً إلى أن المشكلات التمويلية تتلخص بالاعتماد على المدخرات العائلية والإقراض العائلي غير الكافي وغير المنتظم (٨٨٪ من المشروعات في سورية تعتمد على المدخرات الشخصية والقروض العائلية)، وضعف الضمانات المالية، وغياب الدور الواضح لمؤسسة ضمان مخاطر القروض حتى الآن، وإحجام البنوك عن التعامل معها، كما تعاني سورية من ضعف كبير في حصة المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر من

نقص حاد في أدوية مرضى الكلى بدرعا

لافتاً إلى أن لدى المديرية ٣٣ جهاز غسيل كلية ولدى الهيئة العامة لمشفي درعا الوطني ٦ أجهزة، حيث تقدم خدمة غسيل الكلى لنحو ٢٣٢ مريضاً بمعدل جلستين أسبوعياً عدا الجلسات الإسعافية والطارئة.

وأشار برمو إلى أن مستودعات المديرية بانتظار التزود بحصتها الربعية المتعاقد عليها من أدوية جلسات غسيل الكلى من الوزارة لتغطية الحاجة، والموضوع متابع بشكل حثيث مع الوزارة التي وعدت بتلبية الاحتياجات بأسرع وقت ممكن.

يُشار إلى أن هناك شكاوى وردت حول وجود نقص في أدوية مرضى غسيل الكلى، وعدم تقديم خدمات طبية لهم فيه وإجبارهم على شراء الأدوية على نفقتهم الخاصة بعد أن كانت المشافي الوطنية تقدمها بشكل مجاني.

حاد في أدوية أبر الهيبارين التي يتم عادة إعطاؤها لمرضى غسيل الكلية، وذلك بسبب اتباع آلية الاسترجار المركزي التي تؤدي إلى تأخير وصول دفعات الأدوية المطلوبة من الإدارة المركزية في دمشق.

بدوره مدير الصحة الدكتور أشرف برمو أكد نفاذ بعض المواد اللازمة لجلسات غسيل الكلية في بعض المشافي والعيادات الشاملة، مشيراً إلى أن كافة الأقسام التابعة للمديرية لم تتوقف عن تقديم خدماتها طيلة هذه الفترة، مع وجود نقص بأدوية الهيبارين فقط، ومع ذلك يتم العمل والتنسيق لتأمين العدد الكافي منها لعلاج المرضى.

كما بيّن مدير الصحة وجود نقص في معظم أدوية الكلية، وهناك بعض الأدوية كالحديد والأوبتين متوفرة بشكل قليل وتُعطى للمريض حسب الأولوية،



درعا- دعاء الرفاعي

كشف مدير الهيئة العامة لمشفي درعا الدكتور يحيى كيوان عن وجود نقص

مع البلاغ الذي وضع حولاً لـ 75 بالمئة . 7519 منشأة خارج المخططات التنظيمية منها 1984 غير مرخصة مهددة بالإزالة أو وضع اليد

بمساحة محدّدة للعقار، وألا يقلّ عرض واجهة المنشأة عن (٢٥)م، وألا تتجاوز رقعة البناء (٣٥٪) من مساحة العقار مع تحقيق وجائب أمامية لا تقلّ عن ١٥/م، وجانبية وخلفية لا تقلّ عن ٧/م.

ويسمح ضمن مناطق الحماية للمخططات التنظيمية وخارجها للوحدات الإدارية، باستثناء مدن مراكز المحافظات بترخيص المنشآت الخدمية والسياحية استناداً إلى القوانين والأنظمة النافذة لدى الوزارات والجهات المعنية والشروط المحدّدة في القرارات الصادرة عن الجهات المختصة، وبما لا يتعارض مع معطيات التخطيط الإقليمي والبرنامج التخطيطي للوحدة الإدارية (وفق خصوصية المنطقة) وحرمة الطرق الرئيسية، بعد إعداد مخطط توجيهي يراعي التوسّع المستقبلي للوحدة الإدارية، وتخضع تراخيص الفنادق والمنشآت السياحية والمطاعم لأحكام قرار المجلس الأعلى للسياحة رقم ٤٥٢/ لعام ٢٠٢٠ الخاص بالنظام العمراني للمشاريع السياحية وشروط إقامتها.

وبموجب التوجهات تشكل لجنة فنية بقرار من المحافظ رئيس المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة، مهمتها دراسة طلبات الترخيص الجديدة المقدمة ودراسة التصاريح المقدمة ضمن المدة المحدّدة، وإجراء الكشف الحسي على الموقع أو المنشأة القائمة، لبيان إمكانية منح الترخيص وتحقيق الشروط البيئية والصحية والشروط الفنية المنصوص عليها في القرارات النافذة وشروط السلامة الإنشائية وفق تقرير خبرة ثلاثي مصدق من نقابة المهندسين بالنسبة للمنشآت القائمة.

وطالبت البلاغات بهدم الأبنية والمنشآت التي تشيّد خلافاً لأحكام هذا البلاغ بعد تاريخ صدوره وتطبق على المخالفين أحكام المرسوم التشريعي رقم ٤٠/ لعام ٢٠١٢ وتعديلاته وتعليمات التنفيذية، ولا يجوز تبديل أو تعديل الترخيص الممنوح بموجب هذا البلاغ، إلا إذا كان التعديل أو التبديل مسموحاً به بموجب أحكام هذا البلاغ والأنظمة النافذة لدى الجهات المختصة ووفق اشتراطات وإجراءات هذا البلاغ، ويلتزم مالكو ومستثمرو المنشآت القائمة الخاضعة لأحكام هذا البلاغ بكافة صفاتها واستثماراتها بتسوية أوضاع منشآتهم القائمة خلال عام واحد من تاريخ صدور هذا البلاغ وفق ما نصّ عليه من اشتراطات وإجراءات تحت طائلة الإغلاق.

والإنتاجي والصناعي والاقتصادي بناءً على مخرجات كل ورشة للوصول إلى قرار نهائي مدروس على مبدأ الشراكة وتبسيط الإجراءات واستدامة الموارد الطبيعية والحفاظ على مكونات وعناصر البيئة.

وهنا تقول المصادر إن البلاغ الحكومي الجدي وضع حولاً لنحو ٧٥ بالمئة من إجمالي المنشآت التي تمّ جردها، في وقت تتجه المساعي بأن يتضمّن كل مخطط تنظيمي منطقة حرفية أو صناعية تتلاءم مع احتياجات الوحدة الإدارية وحجم النشاط الصناعي والحرفي فيها، مع التأكيد -وفق تقارير وزارة الإدارة المحلية- أن عدد المنشآت خارج المخططات التنظيمية في المحافظات السورية يبلغ ٧٥١٩ منشأة منها ٥٥٣٥ منشأة مرخصة و١٩٨٤ منشأة غير مرخصة.

وكانت رئاسة مجلس الوزراء قد صنّفت المنشآت الخاضعة لأحكام هذا البلاغ إلى منشآت زراعية (مبكرة، مدجنة، حظائر تربية أغنام، مفرسة، مسمكة...)، ومنشآت صناعية تعتمد على المنتجات الزراعية، ومنشآت (تصنيع الأعلاف، تكسير وغرلة وجرش الحبوب، مطاحن الحبوب، استخراج زيت العرجون) التي تقلّ استطاعتها عن خمسة أطنان، كذلك معاصر الزيتون، معاصر الألبان والأجبان، وحدات الخزن والتبريد ووحدات الفرز والتوضيب، ووحدات تصنيع السماد العضوي من المخلفات النباتية والحيوانية (الكبوست)، إضافة إلى المنشآت الخدمية والسياحية خارج حدود المخططات التنظيمية: (مشفى، فندق، مطاعم، مراكز تجارية/مولات/مدارس خاصة). ويلتزم مالكو ومستثمرو المنشآت الخاضعة لأحكام هذا البلاغ القائمة والمستثمرة وغير الحاصلة على الترخيص الإداري خارج المخططات التنظيمية قبل تاريخ صدوره، بالتصريح عن منشآتهم خلال مدة أقصاها ستة أشهر من تاريخ صدوره تحت طائلة إغلاق المنشأة بعد انتهاء المدة المذكورة، ولا يعني التصريح تسوية وضع المنشأة بأي حال من الأحوال، وتقدم التصاريح إلى الأمانة العامة للمحافظة أو الوحدة الإدارية وتحال جميع هذه التصاريح إلى أمين عام المحافظة.

ونصّ البلاغ على ترخيص المنشآت الزراعية والمنشآت الصناعية التي تعتمد على المنتجات الزراعية، وتسوى أوضاع القائم منها خارج المخططات التنظيمية المصدقة ومناطق حمايتها عند تحقق شروط تفرّضها القوانين والأنظمة، وأن تكون مساحة المنشأة بقدر حاجتها الفعلية حسب الأنظمة النافذة لدى الجهات المختصة دون التقيد



التي سارعت لتعميم البلاغات لمجالس المدن والوحدات الإدارية على التنفيذ الفوري والسريع، ولاسيما للخطوة الأساسية المتمثلة بالتصريح الفوري خلال مهلة شهر واحد والذي لا يعني الترخيص أبداً، بل على العكس -وفق مسؤول مركزي في الوزارة- فإن المطلوب بموجب التعليمات والتوجهات الحكومية إزالة التعديلات على الأراضي الزراعية وإيقاف تنفيذ التراخيص التي مُنحت لمنشآت على الأراضي الزراعية، إضافة لإزالة أو وضع اليد على المنشآت المرخصة في الأراضي الزراعية والتي تمّ تغيير صفتها ونشاطها بعد منح الترخيص.

ويبدو أن دليل الحسم الحكومي مربوط بتلك الورشات والفعاليات والجولات الوزارية التي شهدتها المحافظات مؤخراً بهدف الخروج بحلول ومقترحات تعالج وضع المنشآت الصناعية القائمة وغير المرخصة أو تلك التي بدأت إجراءات ترخيصها وتوقفت لاحقاً نتيجة لبلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٠ لعام ٢٠١٥ الذي أوقف العمل بالبلاغ رقم ٤ لعام ٢٠١٧، وتأتي هذه الورشات بغية التوصل إلى حلّ للمشكلات التي ظهرت فيها واتخاذ قرارات تصبّ في الحفاظ على النشاط الاستثماري

دمشق- علي بلال قاسم

مع صدور بلاغي رئاسة مجلس الوزراء ١٦-١٧ والمتعلقين بإيقاف تنفيذ التراخيص التي مُنحت لمنشآت على الأراضي الزراعية، بالتوازي مع إزالة أو وضع اليد على المنشآت المرخصة في الأراضي الزراعية والتي تمّ تغيير صفتها ونشاطها بعد منح الترخيص، يمكن القول إن الوصول المتأخر خبر من عدم القدوم من أصله، فخلال العشر سنوات الماضية ضجّت أراضي المحافظات ولاسيما الزراعية منها بمئات وآلاف المنشآت الزراعية والصناعية والخدمية والسياحية المخالفة، والتي انتشرت كالنار في الهشيم في صيغة غرض نظر مؤسسية تنصّ فتواها على أن نشاطات من هذا القبيل ذات فائدة وجدوى اقتصادية وخدمية لا تعود لصاحبها بالعوائد وحسب، بل ثمة نتائج وخيرات تصيب الأسواق بالوفرة وتؤمّن تشغيل رصيد ليس بالهين من القوى العاملة.

وإذا كانت خطوة الحكومة لا تستثني من هذه التعاميم إلا المشروعات (الحيوية) وذات البعد التنموي، فإن الشرط الأساسي لترخيص تلك التنموية والحيوية التأسيس على التكتشفات الصخرية، حيث نصّ وزارة الإدارة المحلية

مجلس محافظة السويداء يفشل بتنفيذ مشاريع حيوية



والأعباء المادية الكبيرة التي يتكبدها الأهالي جراء انتشار هذه الظاهرة، مطالبين بضرورة وضع إستراتيجية خاصة لحل هذه الظاهرة، كما ناقش الحضور أهمية التوزيع العادل للموارد المتاحة بين المواطنين. وتطرق الحضور إلى الوضع الصحي، وضرورة معالجة الفلتان الحاصل في هذا القطاع، وتأمين الأدوية الإسعافية للمراكز الصحية.

أمين فرع الحزب الرفيق فوزات شقير طالب خلال حضوره جانب من جلسات المجلس إدارات المؤسسات أن تأخذ دورها بشكل كامل والتواصل مع المواطنين والسماع لمشاكلهم وشكواهم.

بدوره أكد المحافظ نمير مخلوف وجود دراسة لحل مشكلة المياه عبر التوجه نحو الطاقة البديلة ويتم العمل على مسارين الأول عبر الدعم الحكومي والثاني بالتعاون مع الجهات المانحة، مبيّناً أنه يتم العمل حالياً على إدارة الموارد المتوفرة بالشكل الأمثل، وعبر المفاضلة بين الضروري والأكثر ضرورة، إذ يتم توزيع مادة المحروقات بعدالة بين كافة القطاعات وفق أولويات العمل مهيباً بأعضاء المجلس توثيق الشكاوى بدقة بحق مرتكبيها على كافة الخدمات ليساعد ذلك في اتخاذ قرارات الردع بحق المرتكبين بعينهم بعيداً عن التعميم.

السويداء- رفعت الديك

لم يخف رئيس مجلس محافظة السويداء رسمي العيسمي في تصريح لـ "البعث" فشل المجلس في تنفيذ مشاريع حيوية بالمحافظة، ما شكل هاجساً لدى المجلس على مدار أربع سنوات وخاصة لجهة تشييد معامل إنتاجية، عازياً الأمر لفروقات الأسعار بشكل خاص، وما ينتاب الواقع الاقتصادي من تحديات بشكل عام.

حديث العيسمي جاء خلال اجتماعات مجلس المحافظة حيث تركزت المداخلات على حل مشكلة غياب الاتصالات عند انقطاع التيار الكهربائي في عدد من مناطق المحافظة، والأعطال المتكررة لأجهزة التصوير، وأهمية التخلص من روتين العقود المركزية كونها تعيق العمل وإعطاء هامش لإدارات المشافي للقيام بعمليات الإصلاح كونها.

وطالب أعضاء المجلس بزيادة مخصصات الدقيق والاهتمام بجودة الرغيف وإعفاء المشتركين من رسوم خدمات الصيانة على الهاتف والكهرباء والمياه حتى يتم تقديم تلك الخدمات، وإيجاد آلية مناسبة لتزويد أليات النقل بمادة المازوت ومراقبتها لتقديم خدمة النقل لأهالي المحافظة بالشكل الأمثل.

وناقش أعضاء المجلس واقع الدروس الخصوصية

المشكلة ليست بتحرير أو تثبيت العملة.. وإنما بتوافر القطع الأجنبي



جداً.. أخفقت جميع الدول بتحقيق أي نتائج إيجابية ومثمرة من تعويم العملة، بل إذا استندنا إلى الهدف الرئيسي من التعويم وهو إعادة التوازن للتعاملات التجارية، فإن الصين أخفقت أيضاً لأنها تشهد اختلالاً هيكلياً لجهة فائض ميزانها التجاري..!

والسؤال: ما مصلحة دول نامية مثل سورية لتعريض عملتها لتغيرات في سعر صرفها عدة مرات في اليوم وهي لا وزن لها على صعيد التجارة الدولية وتكاد تستورد كل احتياجاتها السلعية..؟

لقد أدى تحرير سعر الصرف في مصر مثلاً وبفعل ظروفها الاقتصادية الصعبة إلى نسب تضخم بلغت ٣٥ في المئة بعد التعويم بشهور قليلة مع ركود اقتصادي، وارتفاع بمستويات البطالة..!

الخلاصة

المشكلة في سورية ليست بتحرير أو تثبيت العملة، وإنما بتوافر القطع الأجنبي، وعندما كانت سورية تصدر النفط ومكتفية ذاتياً من السلع الرئيسية كان لديها احتياطي كبير من القطع، ولم يتجاوز الفرق بين سعر الدولار الرسمي والأسود الثلاث ليرات على مدى عقدين من الزمن، وبعد أن تعود سورية إلى تصدير النفط وإلى نهج الاعتماد على الذات فسيستقر سعر صرف العملة عند مستوياته الحقيقية، وتقلص سوق المضاربات إلى حدودها الدنيا..!

علي عبود

لصالات عجز تجاري هيكلية منذ عدة عقود مقابل دول تشهد فائضاً تجارياً هيكلياً مثل الصين وألمانيا واليابان فماذا نتوقع من دول نامية طبقت التعويم..؟

نعم، التعويم لم يحقق هدفه أي التوازن لآية دولة حتى الآن، ولم يضمن إعادة التوازن للعلاقات التجارية الدولية، بل يمكن الاستشهاد بعشرات الدول التي شهدت حالات من عدم الاستقرار النقدي بسبب التقلبات المستمرة لأسعار الصرف ومعدلات تغيرها الكبيرة التي لا تخضع لأي منطق عقلاني..!

ليس منقذاً ولا حلاً سحرياً

وبات مألوفاً ارتفاع الأصوات المطالبة بالتعويم في الدول التي تشهد اضطرابات مالية واقتصادية وفقدان البنك المركزي لسيطرته على سوق النقد الأجنبي، وزيادة العجز التجاري وانكماش الاستثمار الأجنبي، وتراجع الصادرات.. الخ، أي يُنظر إلى التعويم في مثل هذه الحالات كمنقذ أو حل سحري لإعادة التوازن للاقتصادات المضطربة.. فهل هو فعلاً حل اقتصادي أو سحري للتخلص من الاضطرابات والعودة إلى الانتعاش المالي والتجاري والاقتصادي..!

لقد حررت الصين والهند والبرازيل والأرجنتين وماليزيا ومصر والمغرب والعراق والسودان سعر صرف عملتها الوطنية خلال السنوات والعقود الماضية، فماذا كانت النتيجة..؟

باستثناء الصين والهند وبفضل صادراتهما المرتفعة

انعدام الرقابة تسبب الكوارث

وتعود نظرية تعويم العملة لاقتصاديين استندوا في مطالباتهم بتطبيقها على السوق الليبرالية وفي مقدمتهم ميلتون فريدمان، ورأوا أن تحرير جميع الأسعار (سلع وخدمات وفائدة وأجور ونقد) وترك تحديدها للأسواق من دون أي تدخل أو توجيه من الدولة يضمن دائماً الوصول إلى حالة التوازن.. فهل هذا صحيح..؟

الواقع الاقتصادي أثبت العكس، فغياب الرقابة عن الأسواق يقود دائماً إلى الكوارث حتى في أعنى الدول الرأسمالية، وأزمة الرهن العقاري في أمريكا هي نموذج حي، لم يتم تدارك أثارها إلا بتدخل الدولة..!

وبرأي أنصار تعويم العملة أن أي عجز تجاري سيؤدي إلى طلب مكثف على العملات الأجنبية مما سيؤدي إلى انخفاض قيمة العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية، وبالتالي إلى تعزيز القدرة التنافسية للبلد المعني، وهذا كفيل حسب قولهم بزيادة الصادرات والحد من الواردات فيعتمد ذلك عجز الميزان التجاري ويعود إلى حالة التوازن، والمنطق نفسه يعمل في اتجاه معاكس في حال وجود فائض تجاري.

لاحظوا أننا أمام تنظير أكاديمي فلا توجد دولة حتى في الغرب الرأسمالي ينطبق عليها هذا التنظير..!

أمريكا فرضت التعويم

وفي الواقع إن تعويم العملة لم يُطرح إلا بعد أن أطاحت الولايات المتحدة في عام ١٩٧١ باتفاقية (بريتون وودز) التي أرست منظومة نقد دولية تقوم على أسعار صرف ثابتة بين العملات لكنها قابلة للتعديل، وكان كل دولاراً أمريكياً يُعادل أوقية ذهب.

وبعد انهيار (دولار الذهب) أصبح الحفاظ على سعر صرف ثابت مقابل الدولار أمراً غاية في الصعوبة بالنسبة للعديد من القوى الاقتصادية في العالم، فبدأت هذه الأخيرة باعتماد أنظمة صرف عائم تترك بمقتضاها حرية تحديد قيمة العملات الأجنبية للسوق بناء على قانون العرض والطلب، وهذا يعني أن أمريكا هي من فرضت تعويم العملة في العالم خدمة لهيمنة اقتصادية مطلقة على التجارة العالمية بعدما لم تعد ملزمة بتبديل الدولار إلى ذهب.

وبدلاً أن يقود التعويم إلى التوازن فإنه تسبب باختلال بمستويات قياسية لا تزال عصية على المعالجة في الكثير من دول العالم وتسبب بكوارث اقتصادية في دول أخرى.

وإذا كانت الولايات المتحدة وبلداناً أوروبية تعرضت

لا يوجد خلاف بين الاقتصاديين على تعريف "تعويم العملة" أو "سعر الصرف العائم"، فهو إما أن يكون تعويماً خالصاً يُترك تحديد سعر الصرف لقوى السوق وآلية العرض والطلب بشكل كامل وتمتنع الدولة عن أي تدخل مباشر أو غير مباشر، أو تعويم مُوجه يتم ترك تحديد سعر الصرف لقوى السوق وآلية العرض والطلب، لكن الدولة تتدخل (عبر مصرفها المركزي) حسب الحاجة من أجل توجيه الأسعار في اتجاهات معينة من خلال التأثير في حجم العرض والطلب على العملات الأجنبية.

باختصار فإن تعويم العملة يعني تحريرها من قبضة الدولة، وبالتالي فالسؤال المهم: متى ينجح تعويم العملة ومتى يفشل..؟

أما السؤال الأكثر أهمية فهو: ما مصلحة سورية بتحرير عملتها الوطنية، وماذا بعد التعويم؟

سبق وأن طالبنا دعاة التخصص في سورية بالإجابة على سؤال واحد فقط: ماذا بعد التخصص؟

ولا نعني التخصص بمفهومها التقليدي أي بيع شركات القطاع العام للقطاع الخاص، وإنما بمفهومها الواسع، فهناك عشرات الأنواع من التخصص، التشاركية قطعة واحدة منها!

وبالتالي فإننا أيضاً نريد إجابة واحدة من دعاة التعويم أو تحرير العملة: ماذا بعد التعويم؟

وبما أن تجارب الدول غير الرأسمالية الغربية في التخصص قادت إلى أحضان صندوق النقد الدولي، أي إلى الحزن الأمريكي، وأغرقتها في الديون، والأمثلة القريبة منا هي لبنان ومصر وتركيا، فإننا نطرح السؤال المهم جداً: هل من تجربة ناجحة لتعويم العملة حتى في الدول الرأسمالية الغربية؟

وتعد تجربة تعويم العملة التي شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل فترة الثمانينات من القرن الماضي، من خلال اتجاهها نحو تطبيق نهج الفوائد المرتفعة باعتبارها وسيلة لممارسة عملية التعويم وتنفيذها، من أهم وأشهر تجارب نظام تعويم العملة على مستوى العالم، إذ كان لهذا النهج النقدي المتبع دور في بلوغ الأهداف المنشودة آنذاك، وعلى رأسها جذب رؤوس الأموال للتمويل لسد عجز الميزانية والنقبات المخصصة لحرب فيتنام ومشروع حرب النجوم.

غير أن اتباع نهج تعويم العملة أدى أيضاً إلى رفع تكاليف الاستثمار بسبب ارتفاع سعر الفائدة، مما نتج عنه تضرر المصدرين الأميركيين نظراً لارتفاع أسعار سلعهم بالعملات الأجنبية، وبالتالي حدث انحسار اقتصادي، إلى أن لجأت الإدارة الأمريكية إلى تطبيق سياسة عكسية.

استثمار الطاقات العلمية بين يدي أهل الملاءات المالية

بعضها أو كلها -تقبل بذلك؟، وفي حال قبلت فمن حق المصرف الدائن أن يطلب ضمانات، والمؤسف أن بعض الخريجين لا يملكون توفير الضمانات المطلوبة.

يوجد مخرج آخر يتمثل بقيام العديد من مالكي رؤوس الأموال بالإعلان عن استعدادهم لتشاركية مع هؤلاء الخريجين، بحيث يؤمن صاحب المال مكان العمل (عيادة، مركز صحي، مشفى) وبعض أو كل التجهيزات والمعدات، لقاء منح الخريج راتباً مقطوعاً أو استحقاقه نسبة من الدخل المتحقق، وذلك بموجب عقد قانوني لأجل معين، يضمن حقوق الطرفين، وعلى الأغلب هذه هي الحال السائدة في البلدان الخارجية التي يقصدها الخريجون، ويبقى مخرج آخر كأن يقدم عشرات المليئين مالياً تبرعات (مساعدات) إلى بعض الخريجين لدعمهم في تأسيس مكان عمل.

إن تفاجأ الخريجين بعدم قدرتهم على ممارسة مهنتهم وتحقيق طموحاتهم العلمية والمادية، مدعاة لقلق كبير وله منعكسات قد لا تُحمد عواقبها، فاستثمار طاقات هؤلاء الخريجين حاجة وطنية لها مردودها الاقتصادي والاجتماعي معاً، ومن الخطأ الكبير إغفاله أو التعمي عنه، وحبذا ألا يغيب عن أذهان الطلاب والأسر والجامعات، الحال الذي سيؤول إليها الخريجون أياً كان اختصاصهم، فهل سينجم عن ذلك أن يشهد العام الدراسي المقبل والأعوام القادمة انخفاض طالبي دراسات الطب والصيدلة من أصحاب العلامات العالية في الثانوية العلمية، خلافاً لما كانت عليه الحال في الأعوام الماضية؟

عبد اللطيف عباس شعبان

عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

وربما مئات آلاف الليرات السورية لتسديد الأجرة الشهرية لمكان العمل إذا وجده في المكان المناسب، وعشرات وربما مئات الملايين حال اختار الشراء، عدا عن عشرات وربما مئات الملايين الأخرى التي تتطلبها قيمة التجهيزات والمعدات اللازمة لمكان العمل، وواقع الحال يظهر أن نسبة كبيرة من الخريجين غير قادرين على ذلك، هذا فيما يخص الصيدلاني وطبيب الأسنان الذي يمكنه العمل بعد خمس سنوات دراسية، أما الأطباء البشريين الذين لا بد من متابعة تخصصهم، فأمامهم نفقات الوقت الدراسي الأطول مدة، والتكاليف الأعلى التي تنتظرهم لتحضير مكان العمل لاحقاً.

المؤسف أن بعض الأسر تضطر لبيع بعض ممتلكاتها -التي ورثتها أو جنتها- من العقارات أو غير ذلك، وربما بأسعار متدنية قياساً للسعر الراجح، لتأمين مكان العمل وتجهيزاته لابنها الطبيب المتخصص أو الصيدلاني، ولكن الكثيرين لا يملكون ما يستطيعون بيعه، وتبقى الظاهرة البارزة اليوم هي ظاهرة الإعداد للسفر إلى الخارج لكثير من الخريجين، ولكن بعضهم قد لا يتاح له ذلك، وبعض من سافروا تعرّضوا لمنغصات في البلد الذي قصدوه، ما يجعل أفراحهم تتحول إلى أتراح.

الواقع يفرض وجود مخرج لهذه الحالة، وأحد هذه المخرج يتمثل بضرورة وجود جهة ممولة تساعد في تمكين هؤلاء الخريجين من ممارسة عملهم الذي يحلمون به، وقد تكون المصارف أحد الجهات المانحة للقروض، ولكن الفوائد المرتفعة والأقساط الشهرية الكبيرة لهذه القروض ستجعل الكثير من الخريجين يعرفون عنها لصعوبة التسديد، خاصة وأن الدخل المتحقق في السنوات الأولى من العمل قد لا يكفي لدفع الأقساط المتتالية، ما يتطلب أن تكون القروض المصرفية بفوائد أقل ومهلة تسديد لا تقل عن ثلاث سنوات، فهل المصارف



شهدت السنوات الأخيرة وستشهد السنوات القادمة تخرج آلاف الطلاب من كليات الطب والصيدلة، ونظراً للرواتب الضعيفة في الجهات العامة التي لهم فيها مجالات عمل ومنها وزارة الصحة، فقد انخفضت أعداد المتقدمين للتعين في هذه الجهات، لأن راتب الطبيب أو الصيدلاني لا يكاد يكفي نفقاته اليومية (أجور نقل ونفقات خليوي ومصروف يومي..)، عدا عن لزوم بعض الحاجات الخاصة في حدّها الأدنى بين حين وآخر، ما تسبب في عزوف الكثيرين عن طلب التعيين، وجعل وزارة الصحة تشكو من نقص الأطباء لديها في أكثر من مكان، وخاصة في المراكز الصحية الريفية، رغم كثافة الخريجين كل عام!

الملفت للانتباه أن قسماً كبيراً من هؤلاء الخريجين هم من شريحة الأسر الفقيرة التي بذلت الكثير من دخلها وقوت يومها حتى تخرج ابنها صيدلانياً أو طبيباً، وتبين أن تمكينه من الانخراط في ميدان العمل بالمهنة تطلب عشرات

رندة حلوم: أعمل على إعداد مشروع طفلي عربي مشترك

على المهتمين بهذا الشأن العمل ضمن مشروع وطني متكامل، لأن الاهتمام بالطفل على رأس أولويات بناء الوطن، وضرورة التنسيق بين كل الوزارات التي لها علاقة بالطفولة.

رحلة الكتابة

وعن رحلة رندة حلوم في الكتابة عن الطفل والمحطات الأهم التي وقفت عندها وصقلت لها تجربتها الإعلامية قالت:

رحلتي في الكتابة والإعلام قديمة، ومنذ البدايات أنا أهتم في عملي الصحفي بالفئات العمرية الصغيرة، وأعمل على تبنيها وتقديمها للضوء، ومنهم من أصبح له شأن وأنا فخورة بهم جميعاً. والآن أسعى من خلال عملي في هذا المجال عربياً إلى الإعداد لمشروع طفلي عربي مشترك يشارك فيه الأطفال المبدعون من كل الوطن العربي.

أما الذي صقل تجربتي فهو القراءات المكتفة في علم نفس الطفل، وإعداد دراسات في هذا الشأن، وسعة الاطلاع على الفن التشكيلي، وهو من أجدية خطاب الطفل في الإعلام، وتجربتي الأهم كانت مع ابنتي الكاتبة الطفلة هيام ضويحي، وأطمح إلى تعميم تجربتي مع هيام مع أطفال آخرين.

كلمة أخيرة

وفي ختام حديثها قالت الإعلامية رندة حلوم: كلمتي الأخيرة هي عتب على غياب الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، واستبعاد هذه الفئة من الخطاب الثقافي، فمن حقهم أن يحظوا بخطاب مدرّس وفق احتياجاتهم الخاصة وبالتنسيق مع اختصاصيين في مجالات متعددة.

طموحات

وعن الطموحات لدى كتاب الصحافة الطفلية والدراسات لتحقيق الأمل للأطفال ومنتجهم الثقافي الخاص، أجابت رندة حلوم:

أعتقد أن الطموحات لا تنحصر في عدة أمور، بل هي طموحات كبيرة ومهمة على قدر أهمية الفئة الموجهة إليها، أهمها بناء طفل منتم إلى هويته، طفل باحث عن المعرفة، طفل انتقائي مبدع فاعل متفاعل، ويكون هذا من خلال تقديم ما هو متنوع وقيم وجذاب للطفل، فيقدم على القراءة كمن يقدم على اللعب بالبهجة نفسها، وهنا تتحقق الفائدة فقط، وهذا لا يتم عشوائياً بل للدراسات في علم نفس الطفل وعلم نفس الطفل المبدع والطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة دور مهم جداً وأساسي، ولا يغيب ما للرسم والفن والتشكيل من دور كبير في تقديم المنتج الثقافي الموجه للطفل.

الصحافة الموجهة للطفل

هناك خطوات واجب اتخاذها لتعزيز جانب صحافة الطفل في سورية ورفدها بالطاقت الجديدة والمتجددة، وعنهما قالت حلوم:

الصحافة الموجهة إلى الطفل في سورية ضمن الإمكانيات القليلة المتاحة أمامها تحتهد لتكون بخير، وهناك مجالات رائدة وعريقة كأسامة وشامة وشام الطفولة والطبيعي والمهندس الصغير، وأعلم أن هذه المجالات بشكل دوري تقيم ورشات تفاعلية، لكن الإشكال الكبير هو ندرة هذه المجالات ورقياً، فهي ليست بمتناول شريحة واسعة من الفئة الموجهة إليها.

أما عن الخطوات الواجب اتخاذها لتعزيز هذا الجانب، فهي خطوات سريعة ضمن سباق مع المستقبل تتوجب

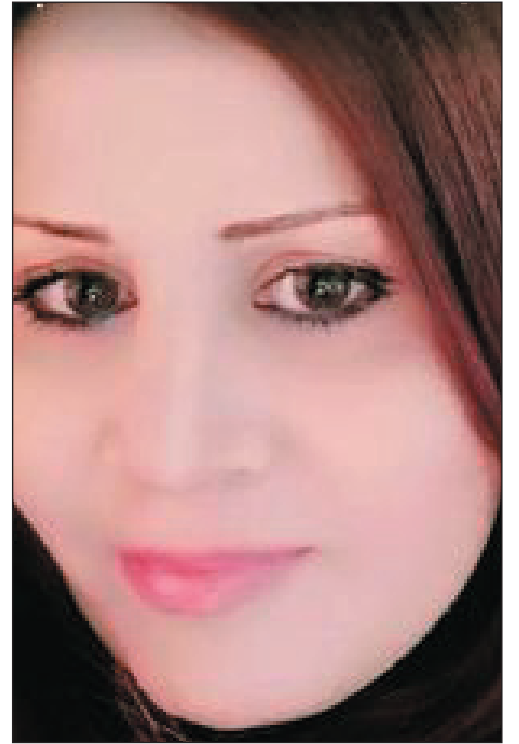
التفاعل مع الطفل

يحتاج الطفل في الوطن العربي هذه الأيام إلى ثقافة خاصة وبنوعية وطريقة مميزة للتعامل معه، وعن هذه الثقافة قالت رندة حلوم:

الطفل دائماً بحاجة إلى ثقافة خاصة وبنوعية في أي زمان ومكان وطريقة خاصة أيضاً للتعامل، أما وقد مر على الوطن العربي الكثير في السنوات الأخيرة من حروب وخراب تحت اسم "ثورات"، توجب على المشتغلين بشأن الطفل التكثيف والانتقاء فيما يقدم للطفل من أدب ومن صحافة بكافة أنواعها، وتأهيل كادر واسع الاطلاع على علم نفس طفل الأزمات والطفل بشكل عام، وأن يتوجه هذا الكادر من المختصين إلى التفاعل مع الطفل على أرض الواقع من خلال تظاهرات ثقافية وإعلامية ذات طابع بهيج لتعزيز التجربة الإيجابية لدى أطفال اليوم وتحفيزهم على استقصاء الثقافة بتجميلها، فالطفل يحتاج إلى الجذب دائماً.

مسؤولية كبيرة

بالتأكيد هناك فرق بين الكتابة للطفل والكتابة عنه وعن ثقافته، وعن كيفية تعزيز دور الإعلام في حياة أطفالنا، تجيب حلوم: حتى نعرز دور الإعلام في حياة الطفل يجب أن نكون جادين في البحث عن الكاتب القيم والصحفي المجتهد والرّسام الشّاعر والشاعر الرسام، وأن نبحت بالمجهر عن المواهب الطفلية ونبتناها ولا نضطرها للبحث عنّا. أما الفرق بين أن نكتب عن الطفل أو للطفل، هناك فرق كبير، فالجمهور مختلف، عندما تكتب للطفل أنت تخاطب عقله وحواسه ومداركه، أما عندما تكتب عنه، فأنت تخاطب المجتمع كاملاً وفي الحالتين المسؤولية كبيرة على من يكتب.



ثقافة الطفل تحتاج إلى تضافر كل المشتغلين في مجال الثقافة التقليدية لسبب إبداعهم فيها، كيف لا والمستهدف هو الكائن الأحب لقلوبنا والمستهدف الأول في تخطيطنا لمستقبل وسلامة الأوطان، فكان لا بد من أن يكون بجوار الكاتب والرّسام والمخرج العديد من المواهب الأخرى لتعزيز الثقافة ورفدها بكل ما هو جديد وجدير بأن يكمل لبنات البناء لصرح ثقافة أطفالنا، وكانت الدراسات والنقد والإعلام وبقية المهام النبيلة تسلط الضوء هنا وتنتقد هناك وتعلي شأن مشتغل الثقافة في زاوية أخرى، وهذا كان مثار حديثنا مع الإعلامية رندة حلوم المختصة بصحافة الطفل والدراسات عنه.

بمشاركة 35 فناناً . معرض جماعي تحية لروح الفنان أحمد رحال



الدائم على التجديد في التقاط المشاهد المعبرة التي تشعل اللوحة بالحركة والجمال في مسيرة غنية امتدت لأكثر من ٥٠ عاماً.

المكان لولا أن باغته الموت قبل أن يدرك موعد معرضه، فكانت مبادرة وفاء من زملائه وأصدقائه إهداء روحه هذا المعرض، وحضور مجموعة من لوحاته المتميزة التي تحمل نبض الحياة بكل تجلياتها ومفرداتها. يخفق في بعضها نبض الريف الذي عشقه وأخرى نبض المدينة التي شهدت مسيرته عطائه، يحاور التجريد فيها الواقعي ضمن جدلية الإحساس باللون والمفردات التشكيلية، يحرص فيها الرحال على التنقل بين المحاكاة الواقعية والرمزية التي يثير فيها مواضيع راهنة عاشها الإنسان السوري في أزمنة الأخيرة، والتجريد في لوحات تمور فيها الألوان النارية ضمن مشهدية بصرية تعكس ردود أفعاله تجاه الراهن. كما يشتغل الرحال على الطبيعة الصامتة في لوحات تحقق المتعة البصرية والفكرية من خلال إكساب تلك الأشياء الجامدة روحاً عبر تألفها وتوزيع الضوء والظل خلالها، والأجمل في لوحاته تلك المفردات الواقعية التي يستحضر فيها ذاكرة القرية، حيث طاحونة القمح اليدوية تحاور أنية ملء الماء من العين، وغيرها من الأشغال المجهددة التي كانت المرأة تضطلع بها، وهناك ذاكرة المدينة بأبنيتها القديمة وحاراتها الضيقة تعكس جمالية فن العمارة وحميمية التعاطي معها.

يتميز الرحال بالتجريب التقني المستمر في معظم أعماله، حيث نراه يستخدم الكليبرك إلى جانب الزيتي والمائي والفحم والرصاص وغيرها، مما يعكس حرصه

حمص - آصف إبراهيم

بمشاركة ٣٥ فناناً من مناطق سورية عدة، يقيم ملتقى أوريثنا للثقافة والفنون معرض "تحية إلى روح الفنان التشكيلي أحمد رحال" الذي غادرنا الشهر الماضي بعد مسيرة فنية طويلة كان لها الأثر في إغناء الحركة التشكيلية في محافظة حمص. تستضيف القاعة الأثرية في كنيسة الروح القدس - مطرانية السريان الكاثوليك في حي الحميدية، المعرض الذي يتماهى طابعها المعماري التاريخي كتحفة فنية مع جمال الألوان والموضوعات التي أبرزتها اللوحات، ولاسيما الموضوعات التاريخية التي تجسد الفن المعماري للحارات والبيوت القديمة وعلاقتها بالإنسان كاسلوب حياة، واستقرار وارتباط حميمي مع كل مفرداتها، إلى لوحات تعيدنا إلى الحكايات القديمة في ألف ليلة وليلة والإنسان الشرقي بزينة القديم وأسلوب حياته، ولاسيما المرأة كما قدمتها الحكايات والسير التاريخية في لوحات التشكيلي حسام الدين ظاهر، ولوحات جمال إسماعيل التي قاربت جماليات الحارة القديمة بحجارتها السوداء وأزقتها الضيقة التي تشتهر بها مدينة حمص على وجه الخصوص.

أفرد المعرض قسماً منه لعرض بعض لوحات الفنان الراحل الذي كان عضواً مسؤولاً عن الفن التشكيلي في الملتقى، وكان مقرر له أن يقيم معرضاً فردياً في هذا

معرض فني دائم في السلمية

وبيئت الفنانة غروب الحموي أن هذا المعرض يأتي في وقت يحتاج فيه الفنانين مثل هذه الأفكار الساحرة فهو يتميز بطابع إنساني ويتضمن قضايا كثيرة تتواجد بداخل كل إنسان، واعتبرت أن فنّها يتأسس على أمور استخلصتها من حياتها وعلاقتها الاجتماعية فهي تشارك بالمعرض بلوحات بطريقتي الحرق على الخشب والألوان على القماش، لكنها تجد نفسها في فن لوحات الحرق على الخشب والتي تحدثت فيها عن الإنسان والرجل والروح والشغف إضافة للإحساس الموجود داخل كل رجل تجاه الأنثى فقد رسمت الأنثى الموجودة داخل كل رجل.

الفنان عمار القصير أكد أن فكرة المعرض استهوتته، فهي فكرة رائعة لخلع الفنان من عقدة المشاركة بالمعارض لأنها تجمع الكثير من الفنانين بمعرض موحد فهو يهدف للتمازج بين كل المدارس الفنية، وبين أن مشاركته في هذا المعرض كانت للوحات تم رسمها بالطريقة الفسيفسائية الخاصة به، وأوضح القصير أن طريقة رسمه جاءت بعد رؤيته لعدة لوحات فسيفسائية تاريخية مدفونة في الأرض لذا راودته فكرة إحياء هذا الفن ولكن بالعمل بطريقته وبشكل جديد محاولاً في لوحاته المزاجية بين التراث والقيم الجمالية، وهي مستوحاة من خياله ومن بعض اللوحات القديمة، وبين القصير عن طريقته الرسم بهذا النوع الصعب حيث يستعمل مواد بسيطة للوصول لهذا الفن حيث يقوم بالرسم على الخشب بالألوان الزيتية ومن ثم يتم تلويها بالمرمعات القماشية التي لن تفرق عن مربعات الفسيفساء الحقيقي وبمقاسات مختلفة لتظهر اللوحة وكأنها لوحة فسيفسائية حقيقية.

تفاعلت بالتعاون مع الزميل الفنان علي عيد ولترى النور بعد أن أصبحت حقيقة على أرض الواقع وهدفها تطوير الفن التشكيلي من خلال عرض نتاج الفنانين بمعرض موحد. وأكد حمود أن كل أعماله النحتية التي يعرضها فيه ولدت من رحم المجتمع وقضاياه اليومية ومهم المواطن والوطن، وتمنى الفنان حمود أن تلقى هذه الفكرة الدعم من الجهات المعنية وخاصة وزارة الثقافة بأن تتبنى هذه الحالة الفنية في مدينة تنفس الفن والثقافة من أجل إقامة معرض شامل مع توفر الإمكانيات المادية ومشاركة أكبر عدد ممكن من فنانين المدينة.

بدوره اعتبر الفنان علي عيد أن هذا المعرض حالة فنية تعكس الوجه الحضاري لمدينة سلمية ويهدف لاستقطاب أشكال فنية متنوعة ومتباينة بأفكارها، مبيناً أن مجرد ولادة هذه الفكرة على أرض الواقع هي تشكل نقطة بداية للانطلاق نحو مشروع فني أكبر ليكون حالة فنية متكاملة. وقال إن مشاركته في هذا المعرض تأتي من خلال فن نادر الوجود حيث أن اللوحات التي يشارك فيها مشغولة بدقة متناهية، ويؤكد عيد على أن هذا النوع الفني نادر الوجود في سورية وحتى في الوطن العربي إذ يعتمد على وجود المادة الأولية "قصل سنابل القمح" التي يتم تأمينها من الحقول، وبين عيد أن كل اللوحات التي أنتجها تعتمد بشكل أساسي على مواضيع تلامس تفكيره بصور مستوحاة من لوحات أخرى التي يتم تشكيلها بقصل سنابل القمح وتعتمد على التكنيك والتقنية وتكون خلفية اللوحة من الخشب المضغوط ومغلقة بقطعة قماشية ومن ثم يتم تغليفها بالجلاتين الشفاف، وأكد عيد أن هذه اللوحات تعيش عمراً طويلاً جداً.



معرض فنان سلمية التشكيليين

البحث - نزار جمول

شهدت مدينة سلمية قبل أيام افتتاح معرضها الفني الدائم بمشاركة عدة فنانين تشكيليين ومن نتاجات فنية متنوعة ويضم هذا المعرض لوحات فنية بعضها تشكيل من فصل سنابل القمح وأخرى حرق على الخشب وبعضها الآخر لوحات فسيفسائية وزيتية إضافة لنحوتات بالحجر والصلصال وشارك فيه حتى الآن سبعة فنانين. واعتبر الفنان النحات علي حمود أحد مؤسسي هذا المعرض أن مدينة سلمية ما زالت تعيش حالة ثقافية يومية تستحق معرضاً شاملاً يضم العديد من فنانها بمختلف مدارسهم الفنية. وبين حمود أن فكرة افتتاح هذا المعرض ليست وليدة اللحظة لكنها

دورة صقل بإشراف خير روسي . وبطولة جمهورية في "الغرابلينغ"



الاتحاد بطولات للقسم الأول، لذا بات لزاماً تنشيط القسم الثاني وتطويره استكمالاً لخطة الاتحاد في رفع سوية كافة الاختصاصات. وأشار البزرة إلى أن اتحاد اللعبة ومن خلال التنوع في بطولاته لا يهدف فقط إلى تنشيط تلك الرياضات، وإنما إلى نشرها والتشجيع على ممارستها أكثر وخاصة عند الأعمار الصغيرة، فهي اللبنة الأساسية لمستقبل اللعبة وكلما كانت أعداد الممارسين أكثر، زادت فرص اكتشاف المواهب. وكشف البزرة أن اتحاد اللعبة يعمل لإقامة بطولة للجمهورية نهاية الصيف للفئات العمرية من أجل الوقوف على مستوى مواهبنا وتطويرها، على اعتبار أن موسم الصيف يشهد إقبالاً كبيراً لممارسة الرياضة بشكل عام والرياضات القتالية بشكل خاص.

سامر الخير

يقدم الاتحاد العربي لرياضات الكيك بوكسينغ موي تاي والقتال المختلط، بطولة الجمهورية المفتوحة الأولى للأندية والبيوتات الرياضية في الغرابلينغ - أحد أساليب القتال المختلط - لفئة الرجال والسيدات يومي ١٩ و ٢٠ من الشهر الجاري، وذلك في مدينة تشرين الرياضية، ويعتمد بالبطولة ٩ أوزان للرجال و٧ أوزان للسيدات، ويسبق البطولة دورة صقل بإشراف خير روسي غداً، ويحسب للمدربين الحائزين على شهادة درجة ثالثة وما فوقها العاملين ضمن الاتحاد المشاركة في الدورة، إضافة إلى اللاعبين المتسبين أصولاً.

رئيس اتحاد اللعبة منار البزرة أكد لـ "البعث" أهمية هذه البطولة للنهوض بواقع رياضة القتال المختلط وتحديداً أساليب الغرابلينغ، كون القتال المختلط هو قسمان ستراتيكيين (الرفس واللكم) والغرابلينغ (الإخضاع)، حيث أقام

مشاركة ضعيفة في بطولة الجمهورية لبناء الأجسام . وريف دمشق في الصدارة

العام فيها يكون ضعيفاً. على صعيد النتائج تصدر فريق محافظة ريف دمشق الترتيب العام برصيد ٥٦ نقطة، تلاه فريق دمشق في المركز الثاني برصيد ٥٣ نقطة، بينما جاءت حماة في المركز الثالث برصيد ٤٤ نقطة تاركا المركز الرابع لفريق الشرطة برصيد ٣٧ نقطة. أما بطولة الأوزان فجاءت كالتالي: وزن ٦٥ كغ: طلال أبو عاصي (حلب)، وزن ٧٠ كغ: محمد فراس إحسان شرف (ريف دمشق)، وزن ٨٠ كغ: أحمد هلال الشامي (دمشق)، وزن ٨٥ كغ: إبراهيم عدنان عريش (دمشق)، وزن ٩٠ كغ: محمود رياض طنيس (حماة)، الوزن الثقيل: عبد الهادي محمد حسن العبيسي (حماة).

المحرر الرياضي

أقام اتحاد بناء الأجسام واللياقة البدنية بطولة الجمهورية للدرجة الأولى في صالة الجلاء في دمشق وسط مشاركة ضعيفة من مختلف المحافظات، حيث بلغ عدد اللاعبين الذين تواجدوا في البطولة ١٩ لاعباً فقط من ست محافظات، إضافة لهيئة الشرطة، تنافسوا في سبعة أوزان. رئيس اتحاد اللعبة منار هيكل أكد لـ "البعث" أن بطولة الدرجة الأولى عادة ما تكون الأعداد المشاركة فيها أقل بكثير من بطولة الدرجة الثانية، كما أن توقيت البطولة التي جاءت بعد فترة عطلة عيد الأضحى أدى لاعتذار عدد من اللاعبين عن المشاركة بسبب نقص الجاهزية، مشيراً إلى أن قضية توقيت إقامة البطولات ومناسبتها للاعبين ستؤخذ في الاعتبار خلال خطة الموسم المقبل. وبيّن هيكل أن المشاركة الضعيفة لم تمنع من أن يكون المستوى في البطولة قوياً مع وجود تقارب بين اللاعبين في الجاهزية والجمالية، مشدداً على أن الكثير من البطولات قد تكون أعداد اللاعبين المشاركين كبيرة لكن المستوى



في كرة الأهلي . الكبار يتحضرون والصغار يخسرون !

بسبب التخبط وغياب التخطيط والدعم الحقيقي للقواعد والفئات العمرية، في حين اعتبر البعض الآخر أن الخسارة بالنسبة لهذه الفئات ليست مهمة بقدر الفائدة الفنية والتطويرية التي سيجنيها اللاعبون. شريحة من الجمهور لم تكن مهتمة كثيراً بنتائج فريق الأشبال ومشاركته العائرة في نهائيات بطولة القطر، وتساءلت عن أحوال فريق الرجال، الذي استأنف تدريباته بعد عطلة العيد بمعدل حصتين تدريبيتين يومياً، وسط التزام كامل لجميع اللاعبين الذين تم التعاقد معهم، وأجواء مريحة ومبشرة، كما أكد المدرب المساعد بكرى طراب لـ "البعث"، كاشفاً عن استعداد الفريق لخوض مباراتين وديتين مع الفتوة في الثاني والعشرين والسابع والعشرين من تموز الجاري، كما سيلتحق بمعسكر تدريبي داخلي الأسبوع المقبل في إحدى مدن الساحل.

حلب- محمود جنيد

سحقت نتائج فريق أشبال أهلي حلب لكرة القدم السيئة في الدور النهائي لبطولة القطر الأضواء من فريق الرجال الذي يواصل تحضيراته لموسم الدرجة الممتازة تحت قيادة المدرب ماهر بحري. فريق الأشبال بعد أن تعثر في افتتاح مبارياته في التجمع النهائي أمام الوثبة، مني بخسارته الثانية أمام تشرين، ليتعرض الفريق ومدربه ومشرف القواعد الجديد في النادي محمد ختام لانتقادات لاذعة من الجمهور، إذ وصفه البعض بفريق الواسطات والمحسوبيات، وتساءل البعض عن واقع قواعد كرة النادي التي لم تعد ذلك الخزان البشري الرافد للفريق الأول والمنتخبات الوطنية، وفقدت دورها ولم تقدم لفريق الرجال لاعباً هدفياً منذ فترة طويلة، وكل ذلك

منتخب كرة السيدات يواصل الاستعداد لبطولة غرب آسيا

وأكد جبالوي أن ما كان ينقص المنتخب موضوع الانسجام بين اللاعبات، كون الفترة المتبقية للبطولة قليلة، فتأخر الاستعداد لها لحين انتخاب اتحاد كرة جديد إضافة لنقص الاحتكاك الخارجي، حيث لم نستطع تأمين أي معسكر خارجي للمنتخب، إضافة إلى أن العمل يتم حالياً بمنتخبي السيدات والناشئات، ونحن سنشارك بالفتيات في غرب آسيا، والفترة بين بطولة السيدات والناشئات ليست بعيدة، ونعمل ككادر تدريبي على إيجاد توليفة بين اللاعبات لتكون المشاركة مميزة.

عماد درويش

مشاركته الحالية في بطولة أندية غرب آسيا، مبيناً أن المنتخب بالمجمل يضم في صفوفه لاعبات بمستوى فني وبدني جيد، حيث الاستعداد يسير بشكل جيد كما هو مخطط له، وقد أقيمت خلال المعسكر حصتان، صباحية وتضمنت رفع اللياقة البدنية، وأخرى مسائية تضمنت الأمور التكتيكية. وكشف جبالوي أن فترة شهر ونصف غير كافية لتحضير لاعبات المنتخب كونهن مبتعدات عن التدريب منذ ثلاثة أشهر ولم يلعبن أي مباراة خلالها، والبطولة تتطلب التحضير بشكل عالي المستوى كون لاعبات المنتخب المشاركة على مستوى عالٍ.

أنهى منتخبنا الوطني للسيدات بكرة القدم معسكره الانتقائي الثاني في دمشق، تخلله إقامة تدريبات صباحية ومسائية واستمر لمدة سبعة أيام، ويأتي هذا المعسكر ضمن استعدادات المنتخب لخوض منافسات بطولة غرب آسيا التي ستقام في الأردن الشهر المقبل. المدير الفني لمنتخبنا الوطني سليم جبالوي كشف لـ "البعث" أن المعسكر الحالي هو الثاني الذي يقيمه المنتخب، فقد سبق وأن أقام معسكراً نهاية الشهر الماضي حيث تمت دعوة ٣٣ لاعبة، وتم الانتقاء من خلال مباريات الدوري والكأس وهن الأميز، وسيكون هناك معسكر ثالث بعد عودة نادي فيروزية من

بطولة "لعيونك يا شام" . فكرة جميلة بمقومات مفقودة

وفي أولى السبلبات التي قد تواجه البطولة مشكلة المصاريف، فعلى سبيل المثال هناك صعوبة بموضوع التنقلات بين اللاعبين، إذ لا يوجد وسائل مواصلات كافية، سواء في الأندية أو اللجنة التنفيذية، لتفادي هذه المشكلة التي ستجرح على الأندية نفقات ليست بالحسبان، ومشكلة التجهيزات الرياضية الخاصة بالبطولة وغيرها من المصاريف، وكان يمكن تفادي هذه المعضلة بتأمين شركات راعية لهذه البطولة، خاصة وأن الشركات المستثمرة في الأندية أكثر من أن تحصى، وهي لا تمنع بدعم مثل هذه البطولة بمبالغ معقولة ومقبولة في سبيل تنشيط الرياضة ورسم البسمة على وجوه صغارنا. على العموم.. عندما تتكفل اللجنة التنفيذية بمصاريف البطولة فإن النجاح سيكون حليفها، وعندما تعلن عن جوائز للفائزين فإن منافساتها ستبلغ الذروة وستجد الاهتمام والجدية من كل المشاركين.

للبياردو، فدمشق بلا لجنة منذ أكثر من عام ولم يتم المبادرة لتشكيل لجنة حتى الآن. أغلب الأندية تصب اهتمامها الآن على مدارسها الصيفية، لذلك فإن فرقها الصغيرة غير جاهزة، وخاصة لانعدام النشاط المحلي المركزي أو على مستوى المحافظة، وفي كرة القدم ستعترض البطولة مع الأدوار النهائية لبطولات الجمهورية بفئات الأشبال والناشئين والشباب التي تقام في الوقت الحالي، لذلك كان الحلّ باعتماد فرق الصغار. البطولة ليست وليدة هذا الصيف، وسبق قبل عدة مواسم أن أقيمت أكثر من مرة، وكانت المشاركة فيها معقولة بغض النظر عن النتائج أو المستوى المقدم، لكن الأهم الذي يلفت النظر أن البطولة التي ستبدأ منافساتها الأربعاء القادم لم تستوف الدراسة الكاملة من حيث الأجواء العامة وجاهزية الفرق والتجهيزات المسبقة.

ناصر النجار

أعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في دمشق عن إقامة دورة "لعيونك يا شام" لفرق القواعد بأعمار مختلفة، وبلغ عدد الألعاب المعلن عنها عشرين لعبة رياضية، غابت عنها رياضات مهمة كالكرة الطائرة والريشة الطائرة وكرة الطاولة ورفع الأثقال والبياردو... وغيرها، والفكرة في البطولة هي تنشيط فرق الصغار في الألعاب المعلن عنها ضمن نشاطات تقام في ملاعب دمشق لمدة أسبوع تقريباً. اختيار الألعاب، كما أفاد رئيس اللجنة التنفيذية مهند طه لـ "البعث"، كان بالاتفاق مع اللجان الفنية للألعاب، فبعض اللجان اعتذرت عن المشاركة لعدم وجود الأندية التي تمارس اللعبة على مستوى القواعد، كالكرة الطائرة والريشة والطاولة، وبعضها اعتذر لانشغال الألعاب بنشاطات معينة، وبعض اللجان غير موجودة أصلاً كاللجنة الفنية

الاحتلال يعتقل عشرات الفلسطينيين في الضفة

بعدد من الجرافات، وأغلقت أربعة طرق تصل بين حوارة وبلدات عينابوس وعوريف وجماعين، مشيراً إلى أن هذا الاعتداء جزء من هجمة الاحتلال الشرسة على البلدة ويهدف إلى التضييق على الفلسطينيين وعرقله تنقلاتهم. وفي قطاع غزة المحاصر، فتحت قوات الاحتلال المتمركزة على الأطراف الجنوبية للقطاع نيران رشاشاتها باتجاه المزارعين في القرية، ما اضطرهم إلى مغادرة أراضيهم.

من جانبهم، وفي سياق استفزازاتهم اليومية، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ٨١ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، التي فرضت قيوداً مشددة على دخول أهالي القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة ١٩٤٨ للمسجد.

في نابلس، ووادي فوكين في بيت لحم، ومخيم الجلزون في رام الله، واعتقلت أربعة عشر فلسطينياً بينهم فتاة. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً في مدينة طوباس أثناء عمله في أرضه في خربة عينون شرق المدينة، واستولت على شاحنته، كما اقتحمت خربة يرزا في المدينة وسلمت إخطارات بهدم مبنى سكني وثلاث منشآت.

وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط شمال شرق مدينة القدس المحتلة، وأحياء في مدينة طولكرم، وقامت بتفجير أبواب عدد من منازل الفلسطينيين ودهمتها وخربت محتوياتها، كما اقتحمت الحيين الغربي والجنوبي في طولكرم، وتمركزت أليات عسكرية عدة للاحتلال في شوارعها.

وفي الأثناء، أغلقت قوات الاحتلال طرقاً تصل بين بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس وبلدات أخرى في جنوبها الغربي.

وأوضح المتحدث باسم حركة فتح في حوارة عواد نجم في تصريح صحفي، أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة



عشرات الفلسطينيين.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات سلوان في القدس، ودورا في الخليل، وبيتا

البحث - وكالات:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم حملة دم شملت عدداً من قرى وبلدات ومدن الضفة الغربية واعتقلت

عبد اللهيان وحسين يبحثان القضايا المشتركة

البحث - وكالات:

بحث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان مع نظيره العراقي فؤاد حسين خلال مكالمة هاتفية بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك، وكذلك بعض القضايا الإقليمية بما في ذلك المباحثات بين طهران والرياض. وشرح وزير الخارجية العراقي وجهة نظره حيال اجتماع جده لنظيره الإيراني عبد اللهيان، موضحاً أن الحكومة العراقية أجرت المباحثات والمشاورات اللازمة للتعاون الإقليمي في القمة، وأن بلاده ستواصل جهودها لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

من جهة أخرى ندد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بافتراءات الرئيس الأمريكي جو بايدن واتهاماته لإيران، مؤكداً أنها تستهدف إرضاء الكيان الصهيوني. وكتب كنعاني في حسابه على موقع تويتر اليوم: أكد بايدن في الذكرى السنوية الأولى للاختبار النووي الأمريكي وبعد زيارته للكيان الصهيوني المنتهك للقوانين الدولية والذي يمتلك القنابل النووية السرية، أنه لن يسمح لإيران بصنع قنبلة ولكن هذه الترهات وبيع الكلام هو لإرضاء كيان الفصل العنصري الصهيوني كما أن إيران لم تسع لامتلاك القنبلة النووية أبداً.

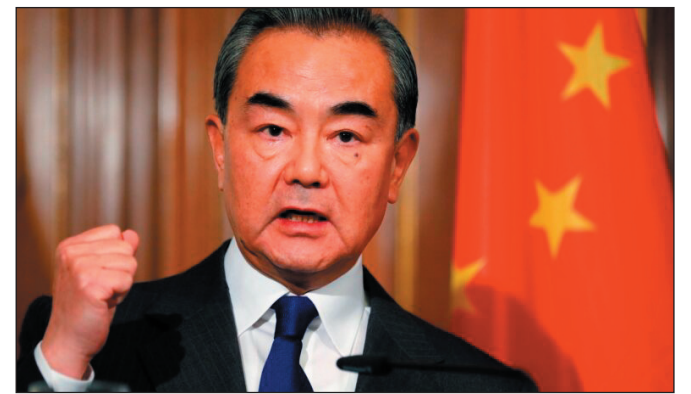


وانغ يي: الصين ليست طرفاً في النزاع الأوكراني ولن تتجاهله

البحث - وكالات:

من الأزمة الأوكرانية، وداعياً إلى بحث إنشاء هيكل متوازن وفعال وثابت للأمن الأوروبي من أجل تحقيق سلام دائم. وفي وقت سابق أكد وزير الخارجية الصيني خلال لقائه مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في جزيرة بالي الإندونيسية، ضرورة إيجاد نهج واقعي لتسوية الأزمة في أوكرانيا، مشيراً إلى أن بلاده تؤيد الاستقلال الاستراتيجي الثابت للاتحاد الأوروبي، ومضيفاً: نؤيد أن يؤدي الجانب الأوروبي دوراً تنسيقياً أكثر نشاطاً ويقدم مشروعاً واقعياً يمكن تنفيذه لتسوية الأزمة الأوكرانية.

صرح وزير الخارجية الصيني وانغ يي اليوم أن بلاده لا تعد طرفاً في النزاع الأوكراني لكنها لن تتجاهله. وقال وانغ يي خلال مكالمة هاتفية مع نظيره الهنغاري بيتر سيبارتو: لا تعد الصين طرفاً في الأزمة الأوكرانية، لكننا لا ننسوي أن نكون متفجعاً غير مجال ولا سيما أننا لا ننوي صب الزيت على النار، مؤكداً أن بلاده كانت ثابتة وداعية دائماً إلى تشجيع السلام والمفاوضات، ومشهداً على ضرورة استخلاص العبر



تعرض شبكة الغاز الوطنية الفنزويلية لهجوم إرهابي جديد

البحث - وكالات:

نفسها التي تعمل كعاداتها ضد المصلحة الوطنية للتأثير في حياة شعبنا، مشيراً إلى أن السلطات قامت بإخماد الحريق الذي نجم عن هذا العمل الإجرامي. وأضاف: سيتم التمكن من استعادة عمل خط أنابيب الغاز على الفور، مؤكداً في الوقت نفسه ملاحقة المسؤولين المباشرين ومن خطوا لهذا العمل الإرهابي من أجل القبض عليهم ومحاكمتهم على هذه الأعمال الإجرامية.

أعلن وزير النفط الفنزويلي طارق العيسمي اليوم تعرض شبكة الغاز الوطنية لهجوم إرهابي جديد شرق البلاد، مؤكداً أن هذا العمل الإرهابي هو جزء من مخطط التخريب الذي يرتكبه أعداء السلام. وقال العيسمي في تغريدة له على موقع تويتر: إنها الجماعات الإرهابية



ديون شركات الطاقة الأوروبية 1.7 تريليون يورو

البحث - وكالات:

٤٥ مليار يورو من السندات و٧٢ ملياراً على شكل قروض. وبعد بدء العملية الروسية في أوكرانيا، صعدت الغرب من ضغط العقوبات على موسكو، وأعلنت بعض الدول تجميد أصول روسية، بينما غادرت علامات تجارية البلاد، وفرض الاتحاد الأوروبي ست مجموعات من العقوبات، تتضمن فرض حظر تدريجي على استيراد الفحم والنفط. وأدت هذه الخطوات في أوروبا والولايات المتحدة إلى ارتفاع قياسي في أسعار الوقود والغذاء.

أفادت وكالة "بلومبرغ" بأن "ديون شركات الطاقة والشركات التي تقدم خدمات التدفئة في أوروبا، بلغت مستوى ١,٧ تريليون يورو، بسبب زيادة الإنفاق في ظل ارتفاع أسعار النفط والغاز"، ووفقاً للوكالة، فإن المبلغ الإجمالي للاقتراض يزيد اليوم بنسبة ٥٠٪ على الأقل عما كان عليه قبل بداية الوباء، وفي الربع الرابع من ٢٠١٩ بلغ حجم ديون هذه الشركات حوالي ١,١ تريليون يورو، وفي النصف الأول من هذا العام جمعت الشركات



مقتل 250 مسلحاً من "الفيلق الأجنبي" بضربة صاروخية روسية



إنها فتحت قناة اتصال مع العسكريين الروس لتسليمهم معلومات حول تحركات الجيش الأوكراني. وقال عضو في المجموعة بشرط عدم الكشف عن هويته، في حديثه لوكالة "نوفوستي": "قمنا بفتح قناة اتصال لتسليم المعلومات، ونأمل بشكل كبير بأن تساعدنا".

وأعلن المصدر نفسه، سابقاً، أن مجموعة الهاكرز الروسية ومجموعة الهاكرز الأوكرانية "بيرغيني" عثرتا على وثائق سرية حول نشاطات الجيش الأوكراني والوضع القائم في الجبهة.

وفي الأسبوع الماضي نشرت مجموعة الهاكرز "RaHDit" في موقعها الإلكتروني "نيميزدا" معلومات جديدة حول موظفي الدائرة الرئيسية للاستخبارات الأوكرانية والأشخاص المرتبطين بها. وتضم هذه الوثائق معلومات حول ٢٥٠٠ شخص، كما تم تسليم معلومات حول المواطنين الروس المتعاونين مع الاستخبارات العسكرية الروسية، للهيئات المناسبة الروسية.

الخاصة في أوكرانيا، حيث استمع لتقرير قائد المجموعة الفريق رستم مرادوف حول الوضع الحالي وما تم إحرازه من تقدم في تنفيذ المهام القتالية في منطقة مسؤوليته، حسبما أفادت الدفاع الروسية في بيان لها اليوم الاثنين.

وذكر البيان أن شويغو أشار إلى تعزيز القدرات الهجومية لمجموعة "فوستوك"، وأصدر تعليمات لقائدها بإعطاء الأولوية للقضاء بأسلحة عالية الدقة على الصواريخ والمدفعية البعيدة المدى للعدو، والتي تستخدم لقص المناطق السكنية في دونباس بشكل متعمد، وكذلك لحرق حقول القمح ومرافق تخزين الحبوب.

وفي وقت سابق، تفقد شويغو مجموعتي "الجنوب" و"الوسط" الروسيتين العاملتين في أوكرانيا، حيث وجه بتعزيز عمل العسكريين الروس لمنع القوات الأوكرانية من شن ضربات صاروخية ومدفعية مكثفة على مدن دونباس.

إلى ذلك، قالت مجموعة الهاكرز الروسية "RaHDit":

العسكرية الخاصة إلى ٢٥٧ طائرة أوكرانية، و١٤٢ مروحية، و١٥٦ طائرة دون طيار، و٣٥٦ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و٤٠٩٩ دبابة ومدعة أخرى، و٧٥٩ راجمة صواريخ، و٣١٥٧ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون، و٤٣٩٢ مركبة عسكرية خاصة.

من جهتها، أعلنت الشرطة الشعبية لجمهورية دونيتسك الشعبية، اليوم الاثنين، أنها قامت بالتعاون مع القوات الروسية خلال اليوم الماضي بتدمير منظومتي "غراد" صاروختين.

وجاء في بيان صدر عن الشرطة الشعبية ونُشر في صفحتها على "تلغرام": "خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة أدت الأعمال المشتركة لقوات جمهورية دونيتسك والقوات المسلحة الروسية إلى تدمير أسلحة ومعدات العدو وعلى وجه الخصوص منظومتي "غراد" صاروختين، وسيارتين، كما تم تدمير ٤ نقاط لإطلاق النار للعدو في منطقة التجمع السكني ماريينكا".

بدورها، أعلنت الشرطة الشعبية لجمهورية لوغانسك الشعبية أن القوات الأوكرانية فقدت في اليوم الماضي ٥٧ شخصاً ودباباً واحدة وناقلتي جنود مدرعتين.

وجاء في بيان صدر عن الشرطة ونُشر في صفحتها على "تلغرام": "خلال المعارك مع وحدات وزارة الدفاع تكبد العدو خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة خسائر بشرية ومادية وخاصة ٥٧ شخصاً ودباباً واحدة وناقلتي جنود مدرعتين و٤ سيارات". وقالت جمهورية لوغانسك الشعبية، أمس الأحد: إن خسائر القوات الأوكرانية قبل يوم من ذلك بلغت ٦٢ شخصاً و٣ ناقلات جنود مدرعة و٩ سيارات.

من جهة ثانية، أمر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو القوات العاملة في أوكرانيا بإعطاء الأولوية لتدمير الصواريخ والمدفعية البعيدة المدى للجيش الأوكراني التي تستخدم لقص أراضي دونباس.

جاء ذلك خلال قيام شويغو بتفقد مجموعة قوات "فوستوك" الروسية، التي تنفذ مهام العملية العسكرية

البحث - وكالات:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الاثنين أن ما يصل إلى ٢٥٠ مسلحاً أجنبياً قتلوا بضربة صاروخية روسية استهدفت مركز انتشار لمرتزقة "الفيلق الأجنبي" الأوكراني في دونباس.

جاء ذلك في إفادة صحفية للمتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف الذي أوضح أن هذه الضربة نفذت بصواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو على الموقع المذكور في بلدة قنسطنطينوفكا بجمهورية دونيتسك، وأنها أدت أيضاً إلى تدمير سبع مدرعات و١٢ مركبة خاصة. وذكر كوناشينكوف أنه نتيجة ضربة بأسلحة بعيدة المدى عالية الدقة استهدفت نقطة انتشار مؤقتة لإحدى كتائب لواء الدفاع الإقليمي في مقاطعة تشيركاسي، تم القضاء على ٦٠ مسلحاً، وتدمير راجمتي صواريخ وأربعة مدافع. وأصاب غارات للقوات الروسية في دونيتسك الشعبية أكثر من ١٠ راجمات صواريخ "غراد"، و٨ قطع من المدرعات، بينما أدى قصف بالمدفعية الصاروخية لطار ميداني عسكري أوكراني في دونيتسك أيضاً، إلى تدمير مروحتين من طراز "مي-٨" وإلحاق أضرار جسيمة بمروحتين أخريين.

وفي إطار مكافحة البطاريات تمت إصابة بطاريتين من راجمات صواريخ "أوراغان"، وثلاثة فصائل من راجمات صواريخ "غراد"، و١٤ فصيلة مدفعية من مدافع هاوتزر "غياتسينت-بي" ومدافع D-٣٠ في دونيتسك.

وضرب الطيران والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية خلال يوم ١٤ موقع قيادة، إضافة إلى قوات ومعدات عسكرية في ٢٨٦ منطقة، وبين الأهداف المدمرة منظومة للطائرات من طراز "بوك-إم١"، وثلاثة مستودعات للأنظمة الصاروخية والمدفعية، ومستودع وقود. وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية ٦ طائرات دون طيار أوكرانية خلال اليوم الماضي.

وبذلك وصل مجموع ما تم تدميره منذ بداية العملية

في اعتراف غير مباشر بالعجز.. أوروبا تبحث عن حلول لأزمة الغاز

وحسب تقرير صحفي روسي، أرسلت كندا إلى ألمانيا أمس الأحد، توربين "سيمنز إنرجي" الذي يُستخدم لمحطة "بورتوفيا" الروسية لخط أنابيب الغاز "نورد ستريم ١" بعد أن "تمت صيانته" في كندا.

وذكرت وكالة "بلومبيرغ" للأنباء اليوم، نقلاً عن صحيفة "كوميرسانت" الروسية، التي استندت في بياناتها إلى مصادر لم تسمها، أنه من المتوقع أن يصل التوربين إلى روسيا في ٢٤ تموز الجاري، وسيستغرق إعداده في الموقع ثلاثة أو أربعة أيام أخرى.

وكانت شركة الطاقة الروسية "غازبروم" طلبت من "سيمنز إنرجي" إعادة التوربين والإيفاء بعقدها الخاص بصيانته وإصلاحه، والذي يتوقف عليه استمرار تشغيل "نورد ستريم ١".

وخفّضت "غازبروم" منذ حزيران الماضي، بشكل كبير إمدادات الغاز عبر خط أنابيب "نورد ستريم ١" في بحر البلطيق، مع خروج توربين "سيمنز إنرجي" لأغراض الصيانة في كندا.

وبسبب العقوبات المفروضة على روسيا، رفضت كندا في البداية إعادة التوربين إلى روسيا، لكنها قرّرت بعد ذلك تسليمه إلى ألمانيا بدلاً من ذلك.

وأعلن عملاق الغاز الروسي "غازبروم"، الأربعاء الماضي، أنه لا يستطيع التنبؤ بتطور الوضع حول ضمان التشغيل الآمن لمحركات "نورد ستريم"، ومحركات التوربينات الغازية في محطة "بورتوفيا" لضغط الغاز، والتي تؤمن ضخ الغاز على طول الطريق البحري.

للنداء مؤكدة صدقيتها، وشكرت حينها المفوضة الأوروبية للطاقة كادري سيمسون أذربيجان لجهودها الرامية إلى زيادة عمليات تسليم الغاز للاتحاد الأوروبي عبر ممر الغاز الجنوبي المؤلف من ٣ أنابيب غاز تربط بين أذربيجان وجورجيا وتركيا واليونان وألبانيا وأخيراً البحر الأدرياتيكي وصولاً إلى إيطاليا.

وقد انتهى بناء شبكة الأنابيب عام ٢٠٢٠. وبدأت باكوا أواخر عام ٢٠٢١ باستخدام هذه الشبكة لإرسال الغاز إلى أوروبا من حقل "شاه دنيز" الضخم.

يشار إلى أن مجلة "فورين بوليسي"، قالت منذ أيام: إنه في حال استمر انقطاع إمدادات الغاز الروسي، فإن أوروبا ستواجه "شتاءً قاسياً"، معقبة بأن "الوضع يمكن أن يتفاقم بسبب تعليق الصيانة المجدولة لمشروع نورد ستريم".

من جهة ثانية، وفي الإطار ذاته الذي تحركت فيه المفوضية الأوروبية، ذكرت الحكومة الألمانية اليوم الاثنين، أنها تعمل على تسليم روسيا توربين غاز لخط أنابيب "نورد ستريم ١" حتى لا يكون "ذريعة" لوقف توريد الغاز.

وقالت المتحدث باسم وزير الاقتصاد الألماني، روبرت هابيك: "إنها لا تستطيع تقديم أي معلومات حول مكان وجود التوربين أو موعد نقله إلى روسيا لأسباب تتعلق بقضايا أمنية".

وأشارت إلى تصريحات شركة "سيمنز إنرجي" الألمانية للطاقة التي أوضحت أنه "يجري بذل كل الجهود لضمان نقل التوربين واستخدامه في أسرع وقت ممكن".



وأردفت رئيسة المفوضية الأوروبية: "إن هذا البلد سيصبح شريكاً أساسياً لأمن الإمدادات وعلى طريق الحياد المناخي".

وكان وفد أوروبي زار أذربيجان، في شباط، أي قبل العملية العسكرية الروسية، في إطار الجهود الأوروبية لتتبع عاجل لمصادر الإمداد بالغاز وتخفيف الاعتماد على الغاز الروسي، مبيّناً أن "أذربيجان استجابت

القوقاز، لمضاعفة واردات الاتحاد الأوروبي من الغاز الأذربيجاني خلال بضعة أعوام.

وقالت فسون دير لاين في تغريده في "تويتر": "إن الاتحاد الأوروبي يتحول إلى مورد طاقة أكثر موثوقية"، مضيفة: "أنا اليوم في أذربيجان لتوقيع اتفاق جديد، هدفنا مضاعفة عمليات تسليم الغاز الأذربيجاني إلى الاتحاد الأوروبي خلال بضعة أعوام"،

البحث - وكالات:

في محاولة بانسنة لتعويض النقص الحاصل في إمدادات الغاز على خلفية العقوبات الغربية المفروضة من جانب واحد على سوق الطاقة الروسي، أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فسون دير لاين اليوم خلال زيارة إلى أذربيجان، عن توقيع اتفاق مع جمهورية أذربيجان الواقعة في

المحافظون الجدد ودورهم في أزمة أوكرانيا

أراضيهم. تجدر الإشارة، إلى أن فيكتوريا نولاند سفيرة الولايات المتحدة لدى الناتو خلال إدارة جورج دبليو بوش، كانت ناشطة من المحافظين الجدد بامتياز. بالإضافة إلى عملها كسفيرة لبوش في الناتو، كانت نولاند مساعدة وزير خارجية الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما للشؤون الأوروبية والأوروبية الآسيوية خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧ عندما شاركت في الإطاحة بالرئيس الأوكراني الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش، وتشغل الآن منصب وكيل باين المسؤول عن توجيه السياسة الأمريكية تجاه الصراع بين روسيا وأوكرانيا. منذ الخمسينيات من القرن الماضي تعرضت الولايات المتحدة للإحباط أو الهزيمة في كل صراع إقليمي شاركت فيه. ومع ذلك في المعركة من أجل أوكرانيا كان المحافظون الجدد مستعدين لإثارة مواجهة عسكرية مع روسيا من خلال توسيع الناتو، بسبب اعتراضات روسيا الشديدة لأنهم يعتقدون بقوة أن روسيا ستتهزم بسبب العقوبات المالية الأمريكية وأسلحة الناتو. ورغم الخسائر الأمريكية، يواصل "معهد دراسة الحرب" - مركز أبحاث المحافظين الجدد بقيادة كيمبرلي ألين كاغان - التأكيد على الانتصار في أوكرانيا، متجاهلاً الحقائق على الأرض والتي تشير إلى خلاف ذلك، خاصة العقوبات الاقتصادية التي لم يكن لها سوى تأثير ضئيل على روسيا، بينما كان تأثيرها المرتد على بقية العالم كبيراً. سوف يتصاعد الإحباط في أوروبا والولايات المتحدة بسبب الخسائر العسكرية والعواقب التضخمية المصحوبة بالركود للحرب والعقوبات، والأهم قد تكون الآثار مدمرة إذا صعد "ديماغوجي" يميني في الولايات المتحدة إلى السلطة واعد باستعادة المجد العسكري الباهت للولايات المتحدة من خلال التصعيد الخطير.

القوى الإقليمية الصاعدة التي يمكن أن تتحدى في يوم من الأيام الهيمنة الأمريكية العالمية أو الإقليمية وأهمها روسيا والصين. لهذا الغرض يجب أن يتم نشر القوة العسكرية الأمريكية مسبقاً في مئات القواعد العسكرية حول العالم، ويجب أن تكون الولايات المتحدة مستعدة لقيادة الحروب المختارة حسب الضرورة. لقد أوضح بول وولفويتز هذا النهج أولاً في مسودة إرشادات سياسة الدفاع التي كتبها لوزارة الدفاع في عام ٢٠٠٢ عندما كان نائباً لوزير الدفاع. دعت المسودة إلى توسيع شبكة الأمن التي تقودها الولايات المتحدة لتشمل أوروبا الوسطى والشرقية على الرغم من الوعد الصريح في عام ١٩٩٠ من قبل وزير الخارجية الألماني آنذاك هانز ديترش جينشر بأن إعادة توحيد ألمانيا لن يتبعه توسع الناتو باتجاه الشرق. قدم وولفويتز أيضاً قضية الحروب الأمريكية المختارة، مدافعاً عن حق أمريكا في التصرف بشكل مستقل حتى لو كان بمفردها، وفقاً للجنرال ويسلي كلارك، لقد أوضح وولفويتز بالفعل لكلارك في أيار ١٩٩١ أن الولايات المتحدة ستقوم بعمليات حربية في العراق وسورية ودول أخرى حليفة للاتحاد السوفييتي السابق. دافع المحافظون الجدد عن توسع الناتو في أوكرانيا حتى قبل أن يصبح ذلك سياسة أمريكية رسمية في عهد الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش في عام ٢٠٠٨. كانوا ينظرون إلى عضوية أوكرانيا في الناتو على أنها مفتاح الهيمنة الأمريكية الإقليمية والعالمية. بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، كان على كل من الولايات المتحدة وروسيا السعي إلى أوكرانيا محايدة، كعازل حكيمة وصمام أمان. وبدلاً من ذلك أراد المحافظون الجدد الهيمنة الأمريكية، بينما خاض الروس المعركة دفاعاً عن



هناء شروف

أوكرانيا هي تتويج لمشروع استمر ٣٠ عاماً لحركة المحافظين الجدد الأمريكية، خاصة أن إدارة جو بايدن تمثلت بروح المحافظين الجدد الذين دافعوا عن حروب الولايات المتحدة في صربيا ١٩٩٩، وأفغانستان ٢٠٠١، والعراق ٢٠٠٣، وسورية ٢٠١١، وليبيا ٢٠١١. سجل المحافظين الجدد هو واحد من الكوارث التي لا يمكن تخفيفها، ومع ذلك قام بايدن بتزويد فريقه بالمحافظين الجدد. ونتيجة لذلك، يواجه بايدن أوكرانيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي نحو كارثة جيوسياسية أخرى، لكن إذا كان لدى أوروبا أي بصيرة فسوف تنأى بنفسها عن كوارث السياسة الخارجية للولايات المتحدة. ظهرت حركة المحافظين الجدد في سبعينيات القرن الماضي حول مجموعة من المفكرين العامين، تأثر العديد منهم بالعالم السياسي في جامعة شيكاغو ليو شتراوس، وكانت الرسالة الرئيسية للمحافظين الجدد هي أن الولايات المتحدة يجب أن تهيمن عسكرياً على كل منطقة في العالم، ويجب أن تواجه

التسليح الأمريكي إناء ينضح بمحتواه



وخاصة بعد أن كانت البلاد بأمر الحاجة إلى الأموال لأغراض إنسانية بعد أن ضربها زلزال مدمر. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال لدى الولايات المتحدة الجراءة لإدراج إداة أوضاع حقوق الإنسان في الصين كأحد إنجازاتها في جلسة هيئة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة على الرغم من عدم وجود أسباب للقيام بذلك. لقد بات العالم على يقين أن تسليح حقوق الإنسان هو جزء من استراتيجية إدارة بايدن للصين، لكن مهما كانت الأوضاع، فإن الولايات المتحدة لم تفعل شيئاً سوى الإضرار بأوضاع حقوق الإنسان، وكما اعترف مستشار الأمن القومي السابق للبيت الأبيض جون بولتون لوسائل الإعلام بالقول: "لدى الولايات المتحدة سجل حافل في الانقلابات الهندسية في دول أجنبية، لكن يجب على الولايات المتحدة أن تعلم أن محاولة القيام بذلك في الصين غير مجدية".

عائدة أسعد

على الرغم من أنها دبّرت الصراع بين روسيا وأوكرانيا، لا تزال لدى الولايات المتحدة الجراءة على التباهي بمشاركاتها في العديد من الحوارات التفاعلية المتعلقة بوضع حقوق الإنسان في أوكرانيا. ومع الفوضى التي تجتاح أفغانستان بعد أن سحبت إدارة بايدن الجيش الأمريكي من البلاد، لا تخجل الولايات المتحدة من قولها إنها منزعجة من انتهاكات حقوق الإنسان في أفغانستان ونسبها لحركة طالبان! لو كانت الولايات المتحدة مهتمة حقاً بحالة حقوق الإنسان في أفغانستان، لما غزت البلاد على حساب آلاف الأرواح، ولم تكن لترسخ نظامها الدمية هناك، ولم يكن لتبتعد عنها ببساطة بعد أن وجدت أن تجربتها فاشلة، ولم تكن لترفض إعادة أصول الدولة الأفغانية التي كانت تملكها والبالغة ٧ مليارات دولار.

الولايات المتحدة ليست "المجتمع الدولي"

النزاع الروسي الأوكراني. ومع ذلك، لم تنفذ سوى ٣٠ دولة من الحلفاء العقوبات الأمريكية ضد روسيا، بينما عارضت معظم الدول عقوبات أحادية الجانب ودعت إلى حل تفاوضي. كما أنه لم تتحان بعض الدول، التي تعتبر شركاء لواشنطن، إلى جانب الولايات المتحدة والغرب لتزويد أوكرانيا بالسلح أو فرض عقوبات على روسيا. تتخذ مجموعة واسعة من البلدان من آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية خياراتها بشكل عام بشكل مستقل، فبالنسبة للعديد من الدول، تعد روسيا واحدة من أكبر مصدري النفط والغاز والقمح والأسمدة في العالم، فضلاً عن كونها شريكاً استراتيجياً وضامناً للأمن والاستقرار في العالم. كما تحافظ معظم البلدان في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية على روابط اقتصادية وسياسية قوية مع كل من الشرق والغرب، فبالنسبة لهم، يساعد عدم الانحياز في إبقاء الباب الدبلوماسي مفتوحاً، وكذلك حماية مصالحهم بشكل أفضل. إن البلدان النامية على دراية كبيرة بتاريخ التدخلات الغربية، والغزوات، والانقلابات المدبرة، والثورات الملونة، حيث شهد الكثير منهم منذ فترة طويلة أفعال الغرب السيئة ولا يعتقدون أنه يحقق العدالة لأوكرانيا، وبالتالي لم ينضموا إلى المعسكر المعادي لروسيا. لقد أصبحت بعض الدول، التي ترى الطريقة التي يستولي بها الغرب على الأصول الدبلوماسية الروسية، أكثر قوة وإصراراً في السعي إلى إنشاء آليات دفع بديلة يمكنها تجاوز التلاعب الأمريكي والغربي. من هنا إن ادعاء الولايات المتحدة والغرب بأنهم يمثلون "المجتمع الدولي" هو في الأساس انعكاس لعقلية الهيمنة والعقلية الغربية. ومن وجهة نظر بعض السياسيين الأمريكيين والغربيين، فإن العالم الغربي هو مركز المجتمع العالمي الذي وضعوا قواعده، وبأسسه يمكنهم الانخراط في الدبلوماسية القسرية، إلا أنهم كانوا يصدمون باستمرار مع مصالح بقية العالم بسبب شعورهم بالتفوق، مما جعل من الصعب عليهم إيجاد طريق للتعايش السلمي مع الآخرين.

أن تمسك الناتو بقيادة الولايات المتحدة بعقلية الحرب الباردة، والتوسع المستمر شرقاً يشكل تهديداً على النظام الدولي، والسبب في اشتداد حدة الأزمة الأوكرانية. إضافة إلى ذلك، قامت الولايات المتحدة بتلفيق رواية "الديمقراطيات مقابل الأنظمة الاستبدادية"، مما دفع البلدان ذات الأنظمة المختلفة منذ فترة طويلة، بما في ذلك بعض حلفاء الولايات المتحدة، إلى الوقوف في الجانب المعاكس. وبدلاً من مراجعة عيوبها، ومسؤولياتها فيما يتعلق بتوسيع الناتو، وقضايا الأمن الأوروبي، جرت الولايات المتحدة حلفاءها إلى الانخراط في معارك جماعية خاسرة. لم تعد الولايات المتحدة قادرة على تمثيل الغرب أو العالم، فالخلاف بين العديد من الحلفاء والولايات المتحدة يتزايد حول تصور ما يسمى "التهديد الروسي"، ومساعدة أوكرانيا بالسلح، الأمر الذي أضعف قدرات التعبئة الأمريكية، خاصة أن جميع الحطول المختلفة التي اقترحتها الولايات المتحدة للأزمة الأوكرانية ركزت حول كيفية إطالة أمد الأزمة، والتي تتعارض بوضوح مع دعوة المجتمع الدولي لحل سلمي ودبلوماسي للصراع في أسرع وقت ممكن. حتى الآن، لا توجد جبهة موحدة في العالم ضد روسيا، إذ يجب أن تتوافق العقوبات الدولية التي تقوم الولايات المتحدة بفرضها على عدة دول في العالم مع ميثاق الأمم المتحدة، وبتفويض من مجلس الأمن مع غياب أهداف وأحكام واضحة للمراجعة الدورية لتلك العقوبات، وشروط رفعها. لقد كانت الولايات المتحدة تقوم باستمرار بفرض عقوبات بموجب قانونها المحلي، وأوامرها التنفيذية وحتى القانون العرفي، بما في ذلك العقوبات ضد روسيا بعد اندلاع



عناية ناصر

فرضت الولايات المتحدة والغرب سلسلة متتالية من العقوبات على روسيا، مستغلين الرأي العام لجعله "إرادة الأغلبية" في العالم، ولكن في الواقع الغرب ما هو إلا مجرد جزء من المجتمع الدولي الذي يتكون من جميع الدول ذات السيادة التي تشارك في مناقشة وإدارة الشؤون الدولية، وعليه فإن الولايات المتحدة والغرب لا يمثلان المجتمع الدولي. لقد قامت الولايات المتحدة والغرب تحت شعار "المجتمع الدولي"، بنسج مجموعة من الروايات الملتفة حول أزمة أوكرانيا، زاعمين أنها تمثل "الرأي العالمي". على سبيل المثال، زعمت الولايات المتحدة إن العمل العسكري الروسي ضد أوكرانيا قد زعزع أسس النظام الدولي، لكن المجتمع الدولي عموماً يعتقد

قوة "البريكس" ودورها الجيو استراتيجي في العالم



نفط وغاز وفحم حجري مع تزايد دورها الجيو استراتيجي واختلال التوازن بين العرض والطلب في العالم، كلها عوامل مهمة وضرورية ساهمت وتسهم بدرجات متفاوتة في تنامي قوة مجموعة دول (البريكس) وتضاعف من قدرتها على انضمام قوى صاعدة.

وعليه فإن تأثير دول مجموعة (البريكس) في العالم وفي مستقبل العلاقات الدولية سيكون حاسماً خلال الأعوام المقبلة، وخاصة إذا فشلت مساعي الغرب الأوروبي-الأمريكي بقيادة الولايات المتحدة في عزل روسيا والصين عن محيطهما الدولي والإقليمي، وإذا تعثرت أيضاً مساعي بريطانيا الهادفة إلى استعادة تأثيرها على صنّاع القرار في الهند.

والأنشطة، وخاصة في مجال التكنولوجيات الحديثة المتقدمة، وتعتبر جالياتها المهاجرة أكبر تجمع للشبكات في العالم، وتعد أيضاً أكبر مصدر للمنتجات الصيدلانية ولخدمات المعلوماتية المهمة والضرورية، وذلك على الرغم من أن روسيا مثلاً، ما زالت تعتمد في المقابل بشكل واسع وكبير على اقتصاد ريعي قائم على تصدير المواد الأولية المهمة إلى جانب الصناعات العسكرية المتفوقة التي تسهم بنسب متواضعة في ناتجها الداخلي الخام بشكل عام.

إن حالة التراخي والجسود التي تميّز القدرات الاقتصادية للغرب الأوروبي، والصعوبات الجمة التي يواجهها من أجل مواصلة هيمنته وسطوته على العالم، إضافة إلى ظهور بوادر قلة وشحّ في مصادر الطاقة من

تجعل هذه المجموعة مرشحة للعب دور أساسي ومحوري في رسم مستقبل العلاقات الدولية خلال العقود المقبلة. فضلاً عن ذلك فإن توسع مجموعة (البريكس) لتضم دولاً كبيرة وازنة مثل إندونيسيا والأرجنتين وجمهورية مصر يمكنه أن يغيّر بشكل كبير من موازين القوى في العالم.

في هذا السياق، لا يستبعد الاستراتيجيون، في حال فشل محاولات إعادة السدء إلى العلاقات الأمريكية الخليجية، أن يشكل انضمام دول الخليج الكبرى إلى هذه المجموعة، حسب التوقعات في المستقبل، دعماً كبيراً لها. لقد تزايد حجم إسهم مجموعة البريكس في الاقتصاد العالمي بشكل كبير، وخاصة بعد تحول الصين إلى مصنع ضخم للعالم بعد أن تضاعف ناتجها الداخلي الخام بمعدل أربعة عشر بالمائة خلال اثنين وعشرين عاماً، وأصبحت الهند أكثر قوة وثراءً من ذي قبل بنسبة تجاوزت سبع مرات، وارتفع معدل ثروة روسيا بنسبة أربعين بالمائة خلال العشرين سنة الماضية.

الجدير بالذكر في هذا السياق أن عالم الاقتصاد الدكتور جوليان فيركوي هو أول من أطلق تسمية "البريكس" على مجموعة الدول المتسابقة نحو القمة الاقتصادية في عام ٢٠٠١، والتي اعتبرت الأساس الأول لبناء وتأسيس هذه الكتلة الضخمة في العالم.

إن القوة الأساسية في مجموعة (البريكس) تكمن في قدرتها الكبيرة على قلب الأوضاع الاقتصادية في العالم، كونها تملك احتياطات كبرى من المواد الأولية الطبيعية، ومن أهمها النفط والغاز والمواد الغذائية التي تزايد تأثيرها في الاقتصاد العالمي خلال السنوات الأخيرة، وتضم أيضاً قوتين أسوييتين مهمتين هما الصين والهند اللتان تعتبران من أكثر دول العالم تصديراً لمنتجات الصناعات التحويلية، فقد تمّ تصنيف الهند على سبيل المثال كأكبر مصدر في العالم ليد العاملة الماهرة والمدربة في مختلف المجالات

ريا خوري

مع استمرار حدة النزاعات الدولية والصراعات العالمية، ازدادت التكتلات والمحاور الدولية توسعاً وقوة، ليكون لها دور كبير في عملية التحولات الكبرى في العالم، حيث بدأت تأخذ منعطفاً جديداً وحاسماً في سياق مواجهة الساخنة بين روسيا والصين وحلفائهما، وبين الغرب الأمريكي الأوروبي وحلفائه من دول الناتو وبعض دول العالم. هذه التكتلات والمحاور أخذت شكلاً جديداً بعد الاجتماع الأخير لحلف شمال الأطلسي "الناتو" الذي قرّر أن يوسّع من نطاق صراعه مع الشرق بشكل عام، حيث أرادت الولايات المتحدة انطلاقاً من هذا الاجتماع أن ترهن دعماً العسكري القوي لدول أوروبا بدعم حربها الاقتصادية مع الصين.

هذه التطورات المتسارعة والمهمة تعيد إلى معترك السياسة الدولية مسألة التوازنات بين الغرب الأوروبي-الأمريكي وباقي دول العالم، ولا سيما مع تكتل دول (البريكس) الذي يضمّ قوى دولية صاعدة في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، لا تسعى بالضرورة إلى مواجهة مفتوحة مع الولايات المتحدة بشكل خاص ومع الدول الأوروبية الغربية بشكل عام، لكنها تسعى طامحة إلى إعادة بناء العلاقات الدولية على قواعد أكثر إنصافاً وعدلاً.

الجدير بالذكر أن عودة مجموعة دول (البريكس) إلى الواجهة السياسية العالمية تجري في سياق وضع دولي مضطرب وغير مستقر، يميّز بارتفاع كبير في أسعار النفط والغاز والغذاء واضطراب غير مسبوق في سلاسل التوريد على مستوى التجارة العالمية، والتبادل المالي. وبالتالي، على الرغم من تواضع الناتج الداخلي الخام لمجموعة (البريكس) مجتمعة مقارنة بالقوة الاقتصادية للدول الغربية، إلا أن الاحتياطات الهائلة من النفط والغاز والفحم الحجري التي تمتلكها بعض دول (البريكس)

الولايات المتحدة تفكر في إيقاف الدعم لأوكرانيا . وأوروبا تتمسك بالوهم

تقرير اخباري

الذي يسمح لاحقاً بمنع وقوع ضحايا بشرية لا معنى لها وإزالة التضخم والتغلب على الغموض الكامل في مجال الطاقة وإزالة الصعوبات في مجال إمدادات الغذاء.

جاء ذلك بينما قال نظيره النمساوي ألكسندر شالنبيرغ: إن التخلي عن الغاز الروسي موضوع لا يناقش. وذكر شالنبيرغ في حديثه أمام الصحفيين بعد وصوله إلى بروكسل للمشاركة في جلسة مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أن النمسا كانت تعلن منذ البداية أن العقوبات ضد روسيا يجب أن تضرب روسيا بالذات ويجب ألا ترتد على الاتحاد الأوروبي نفسه.

وأضاف: "الكلمة الرئيسية هنا هي الغاز. كانت تجري هناك سابقاً مناقشة شديدة مفادها أنه يجب التخلي عن تلقي الغاز، ونحن مثل عدد من الدول الأخرى، قلنا بوضوح إن هذا الموضوع لا يناقش، لأنه سيتناولنا بشكل كبير. هنا يجب أن نكون واقعيين حتى إذا لم يكن ذلك ساراً عاطفياً".

وتساءل: "ما هو البديل لذلك؟ هل يجب أن ننظر وألا نعمل شيئاً؟". وبالمحصلة نجد أن واشنطن التي حرّضت أوروبا على فرض العقوبات على روسيا ودعم أوكرانيا عسكرياً في مواجهتها بدأت تتنصل من التزاماتها في هذا الشأن، بينما لا تزال الدول الأوروبية تحلم في إمكانية تحقيق أيّ خرق يؤدي إلى الانتصار على موسكو، وهذا ما يؤكد أن البيت الأبيض قاد الأوروبيين إلى الانتصار في أوكرانيا، في الوقت الذي اختار فيه أن يفكر بواقعية نوعاً ما فيما يخص التراجع عن هذا النهج تحت ضغط الظروف السياسية والاقتصادية الضاغطة.

طلال ياسر الزعبي

الزيادة في أسعار الوقود، و٧٢٪ على تحمّل ارتفاع معدلات التضخم لمساعدة أوكرانيا، أما بين الجمهوريين فإن هاتين النسبتين هما ٤٤٪ و٣٩٪ على التوالي.

والعامل الثالث الذي يمكن أن يجرّم النظام في كيبف من استثمارات الرعاية هو أن يُنظر للصراع كصراع طويل الأمد، تؤيده إدارة الرئيس، جو بايدن، لأسباب "غير واضحة"، وتواصل توفير الأسلحة لإبقائه مشتتلاً.

وفي القلب الآخر، أفسد رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، بأن مجلس الاتحاد الأوروبي وافق على تخصيص حزمة خامسة من المساعدات العسكرية لأوكرانيا بقيمة ٥٠٠ مليون يورو.

وكتب ميشيل في صفحته على "تويتر": "أنا أرحب بالاتفاق السياسي لمجلس الاتحاد الأوروبي حول الحزمة الخامسة من المساعدات المالية لأوكرانيا... بذلك يبلغ دعم الاتحاد الأوروبي في شكل معدات عسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية ٢,٥ مليار يورو".

ولكن عدداً من وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي صرّح قبل الاجتماع بأنه ربما لا يمتلكون أوراقاً كثيرة يلعبونها ضد روسيا فيما يخص العقوبات الأوروبية التي يعتزمون فرضها عليها مجدداً، فقد أعلن وزير الخارجية الهنغاري، بيتر سيارتو، أنه يجب على الاتحاد الأوروبي البحث عن طرق لتحقيق التسوية السلمية في أوكرانيا بدلاً من صياغة عقوبات جديدة ضد روسيا.

وكتب سيارتو في صفحته على "فيسبوك" قبل اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل: "يتدهور الوضع العسكري، لكن بروكسل تقوم بصياغة حزمة جديدة من العقوبات بدلاً من إحلال السلام".

وأضاف: "إن السلام هو الحل الوحيد



عوامل، أولها الانتصار المحتمل للجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي، ومن بينهم شباب الحزب الذين "سيجعلون من الصعب تقديم المزيد من المساعدة لأوكرانيا".

وقد صرّح أحد الديمقراطيين في مجلس النواب، روبن جاليفو، بأن كيبف، في هذه الحالة، ستوقف عن الحصول على الدعم على الإطلاق.

والعامل الثاني أنه أصبح من الصعب بشكل متزايد أن يشرحوا للمواطنين الأمريكيين العاديين، السبب في إرسال أموال المازنة العامة إلى بلد "على الجانب الآخر من العالم"، حيث أظهر المقال أن الفجوة بين الديمقراطيين والجمهوريين أخذت في الاتساع. فمن بين الديمقراطيين يوافق ٧٨٪ على تحمّل

ويسبقون ذلك بتصريحات تشير إلى عجزهم عن تحمّل تبعات أي عقوبات جديدة يفرضونها على موسكو.

فقد توقّعت صحيفة "إيكونوميست" قطع المساعدة العسكرية الأمريكية عن نظام زيلينسكي لمحاربة روسيا بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي في الولايات المتحدة الأمريكية نفسها.

ووفقاً لكاتبتي المقال، فإن استياء يختمر في أوساط السياسيين الديمقراطيين، عقب الموافقة على ميزانية إضافية قدرها ٤٠ مليار دولار دعماً لأوكرانيا، بسبب الإنفاق الهائل على دعم كيبف.

وبناء على ذلك اعتبرت "الإيكونوميست" أن الدعم الأمريكي لأوكرانيا قد يهتز بسبب ٣

في الوقت الذي بدأت فيه الأوساط السياسية والإعلامية الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية تفكر جدياً في مسألة وقف الدعم العسكري لأوكرانيا على خلفية الأوضاع الاقتصادية والسياسية الداخلية، لا تزال الدول الأوروبية تتمسك بوهم القدرة على تحقيق نصر عسكري على روسيا في الميدان عبر حزم الدعم العسكري التي تقدّمها للنظام في كيبف، رغم أنها تدرك حقيقة أن هذا الدعم يستنزفها مادياً في الوقت الذي تعاني فيه اقتصاداتها من وطأة العقوبات الاقتصادية التي فرضتها من جانب واحد على روسيا على خلفية عمليتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، لا بل إن وزراء هذه الدول يحضرون اجتماعات لتقديم الدعم العسكري لأوكرانيا

زيارة بايدن

زيارة بايدن للمنطقة يمكن التوقُّف عند أكثر من مفصل فيها، وفيها من الدلالات العميقة ما لا يحتاج إلى كبير ذكاء، وإن كان يحتاج إلى الكثير من يقظة الوجدان لدى بعض الجهات المعنية بالشأن الفلسطيني. بكلام واضح لا لبس فيه، قال بايدن إنه (صهيوني)، ولئن كانت الصهيونية ليست جديدة في حياة معظم الرؤساء الأميركيين غير أن التصريح بها، ومن الأرض المحتلة، يُفترض أن يعني شيئاً لمن يزعمون أنهم مهتمون بالقضية الفلسطينية من أهل هذه البلاد. ما سبق يثير من جديد مسألة من يحكم الآخر، الصهيونية أم واشنطن، ولن نتوه في ذلك الفضاء، على الرغم من أن بايدن رئيس أكبر وأقوى قوة في العالم، والمؤكد في هذه المسألة أن العلاقة عضوية بين تل أبيب وواشنطن، وليس مهماً بعد ذلك من يأمر الآخر، فما بينهما لا يحتاج إلى حاكم ومحكوم، فالمهم تنفيذ ما يتفقان عليه، وما يتفقان عليه ليس فيه شيء لمصلحة أهل هذه المنطقة، ورغم ذلك فما زال جماعة أو سلو يراهنون على كلام ملتبس تفوه به الرئيس الأمريكي أثناء لقائه بايدن، ورغم ذلك الالتباس، قياساً إلى المواقف الصريحة التي قالها بايدن، فإن أيتام أو سلو يصرّون على تمديد عمر تلك الجثة التي تعفنت.

بايدن يطير مباشرة من أحد مطارات فلسطين المحتلة إلى المملكة السعودية، وفي ذلك معانٍ لا تحتاج إلى ذكاء كبير، ولا تخفى معانيه إلا على غبيّ شديد الغباء أو متغاب عنيد، وفي ذلك ما يشير إلى التقدم المبرمج الهادف لنوعية لتشكيل حلف في المنطقة في مواجهة حلف المقاومة، وإيران، تشكّل إسرائيل عمود الخيمة فيه، وقد لا يطول الوقت حتى يجري الإعلان عن هذا الحلف. ترى أهدا كلاً يمكن أن يشكّل ضماناً ترتاح إليها إسرائيل!؟

إن ما سبق حتى لو تحقّق، وبعضه شبه متحقق في عواصم عربية، فإنه لن يشكل ضماناً أبدية لهذا الكيان السرطاني الدخيل، لأن التهديد، بحسب ما تشعر به كل من واشنطن وتل أبيب يأتي من حلف المقاومة، وهذا الحلف يزداد قوة، وتتعاظم قدراته، ويضاف إليه موقف إيران الثورة الإسلامية من مسألة فلسطين. إذن فالتهديد واسع ومتقدم، وهذا ما يعترف به المحللون السياسيون والاستراتيجيون في إسرائيل، فقد صرّح أكثر من واحد منهم بأن إسرائيل تشعر بتهديد لوجودها، وليس مجرد مواجهة مع القوى الوطنية الداعية إلى التحرير، ولقد تشابكت المصالح بين حلف المقاومة وطهران حدّ أن أصبحت حقيقة لا يُمارى فيها إلا مُحاك، وليس خفياً مبلغ ما وصلت إليه إيران من تطوير قدراتها العسكرية الدفاعية المتعاظمة، كما لا يخفى ما أصبح عليه حزب الله من قوة، بحيث يعتبرها الصهاينة التهديد الأخطر، كما أن تعاطف قوة المواجهة تنامت في الأرض المحتلة، ولاسيما في غزة، تنامياً يجعل إسرائيل تفكر قبل الإقدام على أيّ اعتداء. إن ما سبق يشير إلى أن الصهاينة والأمريكان لن يقفوا متفرجين تجاه ما يحدث من تطورات، ولذا فقد يعمدون إلى إشعال الحرائق الداخلية من جديد، في المواقع التي يستطيعون إحداث حرائق فيها، وقد تكون دمشق وبيروت معنيّتين بذلك أكثر من غيرهما، وهذا يوجب الكثير من اليقظة، وتحصين الذات، وسدّ الثغرات التي يمكن أن ينسرب منها العملاء، أو أن يستيقظوا في الأماكن التي نيمتهم فيها قوى الخارج المشبوهة.

المرحلة حساسة وخطيرة وتحتاج إلى بصيرة نافذة، وإرادة حازمة، وقدرة على معرفة أماكن الخلل، فلقد بيّنت التجارب التي مرّت فيها هذه البلاد أن الأخذ من داخل هو السلاح الأخطر.

عبد الكريم الناعم
aalnaem@gmail.com



استقلال سورية بين الكتلة الوطنية والثورات الوطنية 1927 - 1946



ومذكرات رجال الدولة أولاً، وآراء أعداء الكتلة وأصدقائها ومدونات شخصياتها ثانياً، كماهدف إلى إجراء لقاءات مع بعض المعمرين الذين عايشوا تلك المرحلة.

تبلور الكتلة الوطنية وبواكير نشأتها وخلفيتها الطبقية وأثر أهم رجالها، وتحدث الفصل الثالث عن أحداث ما قبل معاهدة ١٩٣٦ وعن الظروف التي أدت إلى توقيعها ومرافق تلك المرحلة من أحداث وظروف استتار الكتلة بالحكم ومن ثم ضياعها، فيما بين الفصل الرابع نتائج تلك المعاهدة على أرض الواقع وما سببته من انقسامات وعن المحاولات الحثيثة لوضعها قيد التنفيذ، وعكس الفصل الخامس تأثيرات الحرب العالمية الثانية على سورية وما عانته البلاد من ثورات عامة واضطرابات، وأخيراً تحدث الفصل السادس عن الكتلة في مرحلة ما بعد الاستقلال وانقسامها إلى حزبين هزيلين، وعن دور الكتلة في القضايا العربية ودورها الدولي في مرحلة ما بعد النكبة. هدف الكتاب إلى قراءة الأحداث بوساطة وثائق

صدر عن دار بعل كتاب عنوان "استقلال سورية بين الكتلة الوطنية والثورات الوطنية ١٩٢٧ - ١٩٤٦، للدكتور محمد إبراهيم حوران، رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية.

يسعى المؤلف في هذا الكتاب إلى كشف الحقيقة التاريخية ورغبة من السوريين عموماً والباحثين خصوصاً في الإفادة من تلك التجربة فيما تواجه سورية اليوم، فمن يقرأ التاريخ جيداً يمكنه تجاوز الكثير من الأخطاء والثغرات في حاضر ومستقبله.

قسم الكتاب إلى ستة فصول، عني الأول منها بسياسة الانتداب والثورة السورية وبيدات الكتلة الوطنية مع تمهيد تاريخي عن أوضاع البلد قبل قيام الكتلة، وتتوالى الفصل الثاني الظروف الفعلية التي أدت إلى

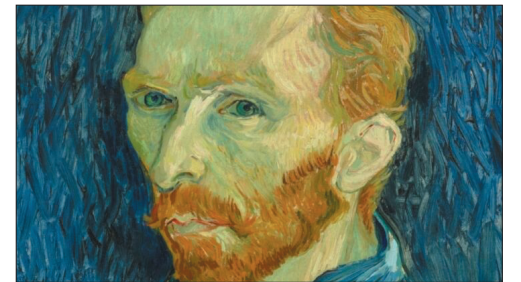
رسمة سرية مُخبّأة منذ عقود

وكان قد تم التبرع باللوحة للمتحف عام ١٩٦٠ من قِبَل محام من إنبره. عندما قامت ليزلي ستيفنسون، كبيرة مسؤولي صيانة اللوحات في المعارض الوطنية باسكتلندا بفحص الأشعة السينية للوحة، وجدت نفسها تحقّق في عيني فنسنت فان جوخ شخصياً، وأوضحت المؤسسة أن "الاكتشاف" يُظهر الرسام الشاب وهو ملتحم ويرتدي قبعة ذات حواف حادة، مع منديل رطبة للعنق غير مُحكم، ويبدو فان جوخ في اللوحة المخفية جالساً في هدوء بنظرة شديدة، بينما الجانب الأيمن من وجهه في الظل، وأذنه اليسرى مرئية بوضوح.



إذ تم اكتشاف عمل غير معروف من قبل للرسام الهولندي، فنسنت فان جوخ، أحد أهم الفنانين وأكثرهم شهرة في العالم اليوم. وأعلن البروفيسور، فرانسيس فاول، كبير أمناء الفن الفرنسي في المعارض الوطنية في اسكتلندا، في تصريحات وصف فيها لحظة الاكتشاف تلك بأنها "نادرة بشكل لا يصدق".

وكان خبراء الترميم قد قاموا بهذا الاكتشاف يوم الخميس ١٤ تموز أثناء فحصهم للوحة "رأس الفلاحة" كجزء من تمرين الفهرسة والتحضير لعرض قادم للانطباعية الفرنسية، وفقاً لصحيفة "الغارديان" البريطانية.



عندما بدأ خبراء الترميم في المعارض الوطنية باسكتلندا بإجراء أشعة سينية روتينية لإحدى لوحات فنسنت فان جوخ، التي تحمل عنوان "رأس الفلاحة"، ضمن الأبحاث الدورية المعتادة، لم يتوقعوا العثور على مفاجأة من العيار الثقيل.

كلب ينقذ رجلاً من حريق

استخدامها للشواء في الصيف أو للتدفئة بالشتاء دون أن يراقبها، وخلال ذلك كان هناك خشب بجانب الحاوية التهمته النيران. ولم ينتبه الرجل للحريق إلا من خلال نباح كلبه. وطلب الجيران الإطفاء، وتعاونوا في إخماد الحريق.

إنهم ليسوا أصدقاء أوفياء فحسب، ولكنهم منقذون أيضاً؛ هذا ما حدث مع رجل ألماني أنقذه كلبه من حريق محقق. وذكرت الشرطة الألمانية ببلدة فينسن أمس أن الرجل صاحب الكلب ترك حاوية النار التي عادة ما يتم